



Agricultural Economics and Social Science

Available online at <http://zjar.journals.ekb.eg>
<http://www.journals.zu.edu.eg/journalDisplay.aspx?JournalId=1&queryType=Master>



دور احدي منظمات المجتمع المدني بإحدى قري محافظة الشرقية وتوصيات تفعيلها لتحقيق مبادرة حياة كريمة

مروة طنطاوي متولي عبدالله* - أيمن أحمد محمد عكرش - هدي أحمد علوان الديب

قسم الاقتصاد الزراعي- اجتماع ريفي- كلية الزراعة- جامعة الزقازيق- مصر

Received: 05/06/2022 ; Accepted: 22/06/2022

المخلص: استهدف البحث تحديد درجة أداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في المجالات التالية: الاجتماعي، والاقتصادي، والصحي، وحماية البيئة، والتعليمي والوعي الثقافي، والتنمية الزراعية، بإحدى قري محافظة الشرقية من وجهة نظر المستفيدين، وتحديد العلاقة بين درجة أداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها وخصائص المستفيدين، وتحديد الاسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المرتبطة في تفسير التباين الكلي لدرجة أداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في المجالات التالية: الاجتماعي، والاقتصادي، والصحي، وحماية البيئة، والتعليمي والوعي الثقافي، والتنمية الزراعية، كل علي حده والدرجة الكلية لدرجة أداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها بمنطقة الدراسة، وتحديد أهم المشكلات التي تواجه الجمعية ومقترحاتهم للتغلب عليها؛ اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تم اختيار عينة قوامها 153 مستفيد بطريقة المعاينة العشوائية المنتظمة تمثل 23% من حجم الشاملة (645) مستفيد من خدمات تنمية المجتمع المحلي المدروسة، وذلك باستخدام معادلة ستيفن ثامبسون، وتم جمع البيانات من خلال استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية من جمعية تنمية المجتمع بقرية شيبية النكارية التابعة إدارياً لمركز الزقازيق خلال الفترة من بداية شهر يوليو حتى آخر شهر اغسطس عام 2021، وتم استخدام النسب المئوية والتكرارات والمتوسط المرجح كأساليب إحصائية وصفية، كما استخدم معامل ارتباط بيرسون Pearson، واختبار كاي²، وكذا معامل الانحدار المتعدد المتدرج الصاعد Step Wise كأساليب إحصائية تحليلية، وتوصلت النتائج أن نسبة 53.6% من المبحوثين أكدوا على ارتفاع درجة أداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في المجال الاقتصادي، كما بينت النتائج أن نسبة 49% من المبحوثين يؤكدون أن درجة أداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في المجال الاجتماعي متوسطة، وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجة أداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها وبين درجة كفاءة وفعالية المدير، والثقة والتكامل مع أفراد المجتمع، والاتصال والبحث عن المعلومات، وأكدت النتائج أن ثلاثة متغيرات أسهمت معنوياً في تفسير الدرجة الكلية لدرجة أداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها هي: الاتصال والبحث عن المعلومات، درجة فعالية وكفاءة المدير، الدخل الشهري، بنسبة إسهام 30.8%، 13.4%، 2.4، 2.1% علي الترتيب، وكانت أهم المشكلات التي تواجه الجمعيات ضعف الموارد المالية للمنظمة بمتوسط مرجح 74.0، وأهم المقترحات وضع مشروعات تنموية تقابل احتياجات أهالي المنطقة بنسبة 100%.

الكلمات الاسترشادية: مبادرة حياة كريمة، منظمات المجتمع المدني، الخدمات التنموية، الشرقية، جمعية تنمية المجتمع المحلي.

المقدمة والمشكلة البحثية

على الديكتاتوريات في الكثير من الدول النامية، وعلى الأنظمة التقليدية من جهة أخرى (بشارة، 1998)، وفي مطلع عام 2019 دعا الرئيس عبدالفتاح السيسي مؤسسات وأجهزة الدولة المختلفة للتنسيق مع مؤسسات المجتمع المدني لتوحيد الجهود بينهما والتنسيق المشترك لإطلاق مبادرة وطنية على مستوى الدولة لتوفير حياة كريمة للفئات المجتمعية الأكثر احتياجاً، فور اطلاق الرئيس لمبادرة حياة كريمة تحركت كل أجهزة الدولة في اتجاه تنفيذ تلك المبادرة لتحقيق اهدافها والوقوف بجانب الفئات الاكثر احتياجاً في كل المجالات (إبراهيم، 2021).

انتشر مصطلح المجتمع المدني بشكل واسع خلال العقود الأخيرة، وتلازم هذا الانتشار الاهتمام بقضايا التنمية والتقدم في كل بلدان العالم، وبالتالي يعتبر مصطلح المجتمع المدني في الوقت الحالي يقدم إجابة على الكثير من القضايا المجتمعية، فهو بمثابة الرد على سلطات الأحزاب في كثير من الدول، وكذلك الرد على بيروقراطية عملية اتخاذ القرارات في دول أخرى، وأيضاً يعتبر الرد على سيطرة اقتصاد السوق على الحياة الاجتماعية والثقافية والصحة والفن، بالإضافة إلى الرد

* Corresponding author: Tel. :+201220243310

E-mail address: marwahsanen7@gmail.com

الجماعات المهمشة، وأنها تمتلك أساليب أكثر فعالية في الوصول إلى الفقراء، كما أنها تتمتع بمهارات أكثر لما تقدمه من خدمات، والقدرة على جذب التمويل، وتماشيها مع الناس بطريقة مباشرة من خلال تبني منهج قائم على المشاركة القاعدية.

المشكلة البحثية

أصبحت جمعيات تنمية المجتمع المحلي أحد أهم أشكال منظمات المجتمع المدني في الريف المصري وبالأخص بعد إطلاق السيد الرئيس مبادرة حياة كريمة، حيث تجسد هذه الجمعيات مبدأ هام من مبادئ التنمية وهو مبدأ المشاركة الشعبية لأفراد المجتمع في خطط وبرامج التنمية، فهي تقوم على التطوع وتسعى إلى إشراك أكبر عدد ممكن من السكان في الأنشطة التنموية، هذا بالإضافة إلى أن هذه الجمعيات أكثر استنفاعاً باحتياجات السكان فهي تمثلهم وتقوم على خدمتهم، وغالباً ما تضرب بجذورها في فئات سكانية تعاني من نقص الخدمات ويصعب الوصول إليها عن طريق القنوات الحكومية، فهي تستطيع توفير الكثير من الموارد التي يتم تعبئتها وتوظيفها في الأنشطة التنموية مما يخفف العبء الواقع على الأجهزة الحكومية (الإمام، 2009)، ونظراً لاهتمام الدولة بتنمية المجتمعات الريفية ووضع الخطط والرؤى المناسبة لكل مجتمع وذلك ضمن مبادرة حياة كريمة، وبالتالي لأبد من توحيد كافة الجهود المبذولة من قبل منظمات المجتمع المدني والحكومة المصرية لضمان التوزيع العادل لثمار التنمية التي تستهدفها هذه المبادرة، وبناءً على ما سبق جاءت هذه الدراسة للتعرف على ما هي طبيعة الأدوار التي يمكن لجمعيات تنمية المجتمع المحلي القيام بها؟، والتي يجب أن يختلف دورها عن الماضي لتتواءم مع المرجو منها للمشاركة في إنجاز هذه المبادرة، وبالنظر للواقع الحالي يمكن ملاحظة أن هناك ضعف شديد في قيام جمعيات تنمية المجتمع المحلي في القيام بالأدوار المنوطة بها وقلة إنجازها لتحقيق الأهداف التي تسعى الدولة لإنجازها، ومن خلال هذه الدراسة نحاول الوصول إلى أجابه على التساؤلات التالية: ما هي درجة أداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في المجالات التالية (الاجتماعي، والاقتصادي، والصحي، وحماية البيئة، والتعليمي والوعي الثقافي، والتنمية الزراعية) من وجهة نظر الأفراد المستفيدين؟، هل يوجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة أداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في المجالات التالية (الاجتماعي، والاقتصادي، والصحي، ومجال حماية البيئة، والتعليمي والوعي الثقافي، والتنمية الزراعية) بمنطقة الدراسة؟، ما هي أهم المشكلات التي تواجه جمعيات تنمية المجتمع المحلي بمنطقة الدراسة؟، وما هي أهم مقترحات التغلب على هذه المشكلات؟.

وتعتبر منظمات المجتمع المدني هي بمثابة الوسيط بين الفرد والدولة، إذ هي التي تقوم بالارتقاء بشخصية الفرد باعتباره القاعدة الأساسية في بناء المجتمع عن طريق بث الوعي ونشر المعرفة والثقافة المستمدة من المجتمع، ومن ثم تربية المواطن على ثقافة الديمقراطية والتوافق في إطار حوار بناء، وتعبئة الجهود الفردية والجماعية لإحداث مزيد من التنمية الاجتماعية والاقتصادية، معا وتعمل هذه المنظمات بكل الوسائل المشروعة على ضمان الشفافية، وترسيخ قيمة حرمة المال العام، والتأثير في السياسات العامة، وتعميق مفهوم التضامن الاجتماعي، ومساعدة الحكومة عن طريق الخبرات المبذولة والمشروعات التطوعية على أداء أفضل للخدمات العامة والحث على حسن توزيع الموارد وتوجيهها وعلى ترشيد الإنفاق العام، وإبراز دور القودة، وتحدد المسؤولية بكل صورها فلا تشيع ولا تتسع، ويتحقق العدل والنصفه، وتتناغم قوي المجتمع الفاعلة، وتتلاحم على رفعة شأنه والنهوض به (عبد المجيد، 2015)

وكشفت دراسة للمركز المصري للفكر والدراسات أن الدولة دعت من خلال هذه مبادرة حياة كريمة إلى تضافر الجهود المبذولة من أجهزة الدولة وجمعيات ومؤسسات العمل الأهلي ورجال الأعمال وغيرهم، للوقوف على الاحتياجات الأساسية لأهالي القرى الريفية الموجودة ضمن مبادرة حياة كريمة، وكذلك المناطق العشوائية في المدن، وكرست الدولة 103 مليار جنية لتنفيذ المبادرة في 11 محافظة، وشملت المرحلة الأولى 377 قرية تتعدى نسبة الفقر فيها 70%، وذلك بالتنسيق مع 16 جمعية أهلية، وتابعت الدراسة أنه في عام 2020 تم الإعلان بأن حياة كريمة مؤسسة أهلية غير هادفة للربح مهمتها تنفيذ أهداف مبادرة حياة كريمة التي أعلنها السيد الرئيس في عام 2019، وتضافرت جهود الدولة وتعاونت معها حوالي 23 مؤسسة مجتمع مدني في العمل على تنفيذ أهداف المبادرة، وفي بداية عام 2021 أعلن السيد الرئيس توسيع نطاق مشروع حياة كريمة ليشمل كافة القرى والمراكز الريفية، فظهرت مبادرة تطوير الريف المصري، والتي أعلن رئيس مجلس الوزراء أن الدولة رصدت لتنفيذها 515 مليار جنية، وأن العمل سيشمل 1500 قرية في المرحلة الأولى (العمرى، 2021).

وإذا كانت الحاجة إلى منظمات المجتمع المدني للعمل جنباً إلى جنب المؤسسات الحكومية لإحداث تغييرات اجتماعية وسياسية داخل المجتمع المصري، إلا أن الأمر أصبح أكثر أهمية في الريف، فالحاجة إلى هذه المنظمات في الريف أكثر إلحاحاً وذلك لما تتميز به هذه المنظمات من المرونة بالإضافة إلى أنها تقوم على سد الاحتياجات الفعلية للمجتمع الذي توجد فيه، بالإضافة إلى الثقة التي تتميز بها والتي يفتقدها الكثير من الناس في المنظمات الحكومية، كما أنها تمثل مقترحاً حقيقياً وأصيلاً لتمثيل

أهداف البحث

تمشياً مع مشكلة الدراسة السابق عرضها يمكن تحديد أهداف الدراسة فيما يلي:

1- التعرف على درجة أداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في المجالات التالية: الاجتماعي، والاقتصادي، والصحي، وحماية البيئة، والتعليمي والوعي الثقافي، والتنمية الزراعية، بإحدى قري محافظة الشرقية من وجهة نظر المستفيدين.

2- تحديد العلاقات بين بعض المتغيرات المدروسة وبين درجة أداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في المجالات التالية: الاجتماعي، والاقتصادي، والصحي، ومجال حماية البيئة، والتعليمي والوعي الثقافي، والتنمية الزراعية، كلاً على حده، وكذلك الدرجة الكلية لدرجة أداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في منطقة الدراسة.

3- تحديد الاسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المرتبطة في تفسير التباين الكلي في درجة أداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في المجالات التالية: الاجتماعي، والاقتصادي، والصحي، وحماية البيئة، والتعليمي والوعي الثقافي، والتنمية الزراعية، كل على حده والدرجة الكلية لدرجة أداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها بمنطقة الدراسة.

4- تحديد أهم المشكلات التي تواجه جمعيات تنمية المجتمع المحلي بمنطقة الدراسة، ومقترحات التغلب عليها.

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

تعريف المجتمع المدني وجمعيات تنمية المجتمع المحلي

تحظى منظمات المجتمع المدني في الأونة الأخيرة وخاصة بعد ثورتي 25 يناير، و30 يونيو باهتمام كبير من قبل الباحثين وخاصة في العلوم الاجتماعية، وانصب الاهتمام حالياً كونه يمثل إليه من آليات الفعل الاجتماعي على مستوى الواقع المعاش، والحقيقة التي لا تغيب عن المهتمين ان ازدياد الاهتمام بالمنظمات وخاصة جمعيات تنمية المجتمع المحلي ارتبطت بشكل أو آخر بزيادة اهتمام المجتمع الدولي بهذا الموضوع، حيث اصبح قطاع المجتمع المدني لا يبرز فقط كقوة فاعله على المستوى القومي بل اتسم بالتنوع في طبيعته وتركيبته وتأثيره في الحياة الاجتماعية والسياسية في أجزاء كثيرة من بلدان العالم خاصة مع التطور الكبير في ثورة المعلومات والاتصالات (عبد الوهاب، 2006).

ويعرف إبراهيم (2000) المجتمع المدني بأنه عبارة عن "مجموعة التنظيمات التطوعية الحرة التي تملأ

المجال العام بين الأسرة والدولة لتحقيق مصالح أفرادها، ملتزمة في ذلك بقيم ومعايير الاحترام والتراضي والتسامح والإدارة السليمة للتنوع والخلاف".

ويذكر أبو العزم (2011) أن المجتمع المدني "هو مجتمع المؤسسات الأهلية المرادفة للمؤسسات الرسمية، وتشمل الميادين السياسية والمهنية والثقافية والاجتماعية".

ويشير الحوسني والقطاطشة (2013) إلى المجتمع المدني على أنه هو مجموعة من المؤسسات والفعاليات والأنشطة التي تحتل مركزاً وسيطاً بين العائلة من ناحية والدولة ومؤسساتها وأجهزتها ذات الصبغة الرسمية من ناحية أخرى، فهي بذلك رابطة اختيارية يدخلها الأفراد طواعية.

ويعرف الأحمرى والدعجة (2015) منظمات المجتمع المدني على أنها "هي مجموعة المؤسسات والتنظيمات المستقلة التي تهدف إلى خدمة المجتمع دون مقابل ربحي وتتسأ لتحقيق الشفافية والنزاهة في المجتمع والدفاع عن مصالحه وحقوقه ومكتسباته".

ويوضح منصور (2016) أن المجتمع المدني هو عبارة عن مجموعة من المنظمات التي تقع بين الحكومة والقطاع الخاص، والمستقلة نسبياً عن الدولة ولا تهدف إلى الربح، وتنظم بواسطة مجموعة من الأفراد ولها هيكل تنظيمي وشخصية اعتبارية وتتبنى أهدافاً متنوعة متصلة بأهداف عامة، وتمتلك رؤية وتصوراً واضحاً للتغيير الاجتماعي، وتتميز بالشفافية والمسألة في ممارسة الأدوار التي تقوم بها، وتسعى للتأثير على السياسات العامة للدولة.

ويذكر توفيق (2018) ان منظمات المجتمع المدني هي عبارة عن "مجموعة من المؤسسات المدنية التي لا تمارس السلطة ولا تستهدف تحقيق أرباحاً اقتصادية وتسعى إلى تحقيق أهداف اجتماعية واقتصادية أو سياسية أو ثقافية".

ويعتبر عبداللطيف (2000) أن جمعية تنمية المجتمع المحلي هي أحد أشكال الجمعيات الأهلية، وتعرف بأنها منظمة لا تسعى إلى الربح، وهي غير حكومية وتعمل في مجال الخدمات الإنسانية، وتهدف إلى تقديم الخدمات لسكان المجتمع لمقابلة احتياجاتهم المعيشية، ومساعدتهم على رفع مستوى معيشتهم.

ويعرف أبوالنصر (2004) جمعية تنمية المجتمع المحلي بأنها تنظيم تطوعي غير حكومي، غير هادف إلى الربح، بغرض تحقيق منفعة خاصة بأعضائها أو منفعة عامة للمجتمع.

ويعرف عفيفي (2014) جمعية تنمية المجتمع بأنها جمعية تطوعية اتخذت من تنمية المجتمع هدفاً تسعى إلى تحقيقه والجمعية التطوعية ما هي إلا جماعة من الناس تجمعوا بشكل تلقائي ونظموا أنفسهم من أجل تحقيق

أدوار ووظائف منظمات المجتمع المدني وجمعيات تنمية المجتمع المحلي

ساهمت جمعيات تنمية المجتمع المحلي الريفي منذ إنشائها في حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية في الريف المصري كما أنها ساهمت في تقديم الخدمات الصحية والتعليمية وخدمات الرعاية الاجتماعية للأسر الفقيرة، بالإضافة لاهتمامها بنشر الصناعات البيئية الريفية، وفي الثمانينات وبداية التسعينات لعبت بعض جمعيات تنمية المجتمع الريفي دوراً هاماً في إدارة الأزمات الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن تراخي الحكومة عن تقديم الخدمات بالمجان وإلغاء الدعم المرتبط بسياسة التحول إلى القطاع الخاص، حيث نشطت في مجال الخدمات الصحية والتعليم ومساعدة الفقراء وتنمية الصناعات الصغيرة، والأكثر من ذلك أن الحكومة بدأت بتشجيع ودعم هذه الجمعيات والتي منها آلية لإدارة الأزمات الاقتصادية والاجتماعية المتفاقمة في الريف. (عبد اللطيف، 2000).

وأضاف كل من أبو العزم (2011)، بوليفة وآخرون (2013)، أنيس وآخرون (2014) وحسن (2016)، أن أدوار ووظائف منظمات المجتمع المدني وجمعيات تنمية المجتمع المحلي تتلخص في الآتي:

تحقيق النظام والانضباط في المجتمع

حيث تمثل أداءه لفرض الرقابة على سلطة الحكومة وضبط سلوك الأفراد والجماعات تجاه بعضهم البعض إلا أن كل منظمة تضع مجموعة من القواعد بخصوص الحقوق والواجبات التي ترتبت على الفرد نتيجة انضمامه إلى عضويتها، حيث يعتبر التزام الأعضاء بهذه القواعد شرطاً من شروط قبولهم واستمرارهم داخل المنظمة.

تحقيق الديمقراطية

حيث توفر المنظمات الأهلية قنوات المشاركة الاختيارية في المجالات الحياتية المختلفة، كما تعد منظمات المجتمع المدني أداة مبادرة فردية معبرة عن الإرادة الحرة والمشاركة الإيجابية النابعة من التطوع.

التنشئة الاجتماعية والسياسية

وذلك من خلال الإسهام في عملية بناء المجتمع أو إعادة بنائه من جديد من خلال غرسه لمجموعة من القيم والمبادئ في نفوس الأفراد من أعضاء جماعته ومنظّماته وأعلى هذه القيم قيم الولاء والانتماء والتعاون والتضامن والاستعداد لتحمل المسؤولية والمبادرة بالعمل الإيجابي والاهتمام والتحمس للشئون العامة للمجتمع ككل.

الوفاء بحاجات الأفراد وحماية الحقوق

وعلى رأس تلك الحاجات الحاجة للحماية وللدفاع عن حقوق الإنسان: ومنها حرية التعبير والتجمع والتنظيم

غرض من أغراض الرعاية الاجتماعية يتمشى مع قيمهم واهتماماتهم الخاصة لا يحركهم في ذلك وظيفة أو منصب حكومي.

ويذكر أحمد وآخرون (2019) أن جمعية تنمية المجتمع المحلي هي عبارة عن "منظمات غير ربحية وغير حكومية وتسعى إلى أهداف متعددة ومتنوعة ومنها الخدمات التعليمية بهدف الارتقاء بالعملية التعليمية".

ويعرف ماضي (2021) جمعية تنمية المجتمع المحلي بأنها أحد أنواع منظمات المجتمع المدني التي قام سكان المجتمع المحلي الريفي بإشهارها طبقاً للقانون 149 لسنة 2019 الخاص بالجمعيات والمؤسسات الخاصة بهدف توفير خدمات اجتماعية تخدم شرائح عديدة من سكان الريف وتعمل على النهوض بمستوى الحياة من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والترويحية والصحية والبيئية.

خصائص المجتمع المدني

تعتبر منظمات المجتمع المدني إحدى التنظيمات الاجتماعية الأهلية التي يصب فيها مجموع الجهود الحكومية والأهلية معا من أجل النهوض بالمجتمع المحلي، وهي تعتمد بشكل أساسي على قياداتها في تحقيق أهدافها وأدائها لدورها المنوط بها، حيث أنها تختلف عن مثيلاتها الحكومية بقدرتها على إشباع الاحتياجات ومواجهة المشكلات وكذلك سهولة الحصول على خدماتها فضلاً عما تتمتع به من ثقة أفراد المجتمع في خدماتها وبرامجها (السكري، 2000).

وقد اتفق كل من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (2013) وبوليفة وآخرون (2013) أن أهم خصائص المجتمع المدني هي:

- 1- يضم المجتمع المدني مجموعة المؤسسات تلعب دور فعال في عملية التغيير الاجتماعي والسياسي والثقافي، وبالتالي فإن مؤسسات المجتمع المدني منطوية وواعية وتملك رؤية.
- 2- يقوم المجتمع المدني على فعل الطوعية والمبادرة والنزوع للعمل الطوعي في إطار مشاركة منظمة هو ركن أساسي في ثقافة بناء المؤسسات.
- 3- مشكلات المجتمع المحلي والمشكلات الوطنية تقع في كل مترابط مع المشكلات الإقليمية والدولية، ومؤسسات المجتمع المدني لها دور في كل من هذه المستويات.
- 4- يمارس وظائفه ويحقق أهدافه بالوسائل السلمية ودون اللجوء إلى الوسائل غير المشروعة.
- 5- يفترض أن يكون المجتمع المدني مستقل عن الدولة ويقوم ببعض أدوارها خاصة الاجتماعية والثقافية.

معدلات الوعي والانتماء للمنظمة والمجتمع
(Ehrenberg, 1990).

النظرية السلوكية

من أشهر رواد هذا الاتجاه هيربرت سيمون Herbert Simon ووايت Whyte، حيث يرى أصحاب هذه النظرية أن سلوك الإنسان في إطار المنظمات ينتج عن ثلاث مجموعات من المتغيرات، الأولى منها هي مجموعة العوامل الفردية التي تتعلق بالفرد، والثانية ترتبط بالجماعات الصغيرة التي تتكون بصفة غير رسمية داخل المنظمة الرسمية وتكون سبباً في تكوين ما يسمى بالتنظيم غير الرسمي، أما الثالثة من المتغيرات فإنها تتضمن عوامل تتصل اتصالاً مباشراً بالتنظيم الرسمي. أما الثالثة فيتمثل في أصحاب النظرة البيئية، وأشهر روادها سلزنيك Selznick وليبرسون Liberson، حيث تناولوا دراسة المنظمات الاجتماعية من حيث التأثير المتبادل للمنظمة في البيئة، وينظرون إلى المنظمة علي أنها كيان داخل كيان أكبر وأوسع، ولقد عبروا عن كل هذا في بحوثهم وكتاباتهم حيث اهتموا بتحليل العلاقة بين المنظمة والإطار الثقافي أو البيئة الثقافية (جوهر، 1972).

نظرية الدور الاجتماعي

وتمثل كلمة الدور أساس النظرية الاجتماعية، فتلقي بالضوء على التوقعات والآمال الاجتماعية المرتبطة بالمواقع الاجتماعية محددة وذلك مثل: الطموحات، وقد انتشرت نظرية الدور خلال منتصف القرن العشرين، ويبقى مفهوم الدور أداة أساسية لفهم الاجتماع (Scott, 2009).

فتعتبر نظرية الدور من النظريات المهمة في خدمة الفرد، وذلك لأنها تفسر التفاعل بين الأفراد وبيئتهم الاجتماعية والعلاقة المتبادلة بينهما حيث أن الكثير من مشكلات الأفراد تظهر في عدم قدرتهم على أداء الأدوار الاجتماعية بنجاح فطبيعة الحياة المعقدة وكثرة الاحتياجات تجعل الإنسان يلعب أكثر من دور في المجتمع، ومن الضروري أحداث التناغم بين هذه الأدوار لكي يستطيع الإنسان أن يحقق قدراً من التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه والمحيطين به (Lemay, 1999).

نظرية الأعمدة المتوازية

وأحد روادها «جراي Gray» الذي أشار من خلال ملاحظته أن كثيراً من الحكومات تتعهد أمام شعوبها بتنفيذ خطط وبرامج ضخمة، ثم لا تستطيع أن تفي بعهودها لأسباب مختلفة، ولهذا فإنه لا يمكن قيام مجتمع يسعى لتحقيق الرفاهية الاجتماعية بغير وجود شراكة وتعاون وتضامن بين الأجهزة الحكومية والهيئات الأهلية، فكلاهما متمم للآخر، شرط أن لا تتكرر الخدمات التي تقدم للناس من كلا الجهتين (الحكومية والأهلية)، وأن لا تتعارض مع

وتأسيس المؤسسات والحق في معاملة متساوية أمام القانون، فأصبح المجتمع المدني بمثابة محامي يدافع عن المواطنين، وذلك لأن الأفراد يلجأون إليه لمواجهة الدولة وحكومتها من ناحية وقوى السوق من ناحية أخرى.

الوساطة والتوفيق

ويعنى التوسط بين الحكومة والمجتمع من خلال توفير قنوات للاتصال ونقل أهداف ورغبات الحكومة والمواطنين بطريقة سليمة، فهي تتحرك مباشرة للتأثير على عملية تشريع ووضع القوانين وتهدف للوصول إلى نقطة اتفاق بين الآراء المتعددة كأساس للاستقرار.

تقديم خدمات ومساعدة المواطنين والمحتاجين

وذلك من خلال الدفاع عن المصالح الخاصة المشتركة لفئات بعينها ومدى يد العون للمحتاجين ومساعدتهم مع تقديم خدمات للأفراد والجماعات المهمشة والفئات الضعيفة التي توجد على هامش المجتمع.

التنمية الشاملة

وذلك من خلال عملية التنمية بالمشاركة والتنسيق مع الجهات المعنية بالتنمية وذلك بالاستغلال الأمثل للموارد المتاحة وتوجيهها بالأسلوب العلمي السليم الذي يضمن تحقيق أعلى استفادة ممكنة، وهذه الكيفية تتوقف بدورها على طبيعة ونوعية البشر وذلك من خلال المنظمات الأهلية المنوط بها القيام بهذا النوع من الاستثمار حيث يتم من خلال منظماتها تنمية وتطوير المهارات والقدرات الفردية للأعضاء بشكل يقلل من العبء على الحكومة، حيث تصبح تلك المنظمات شريكة مع الحكومة في تنفيذ برامج وخطط التنمية الشاملة بمختلف جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبشرية.

التوجهات النظرية في دراسة منظمات المجتمع المدني وجمعيات تنمية المجتمع المحلي

تعددت طرق دراسة منظمات المجتمع المدني والتي تتضمن دراسة المنظمات من عدة جوانب نظرية منها:

النظرية البنائية الوظيفية

في مقدمة العلماء الذين اهتموا بهذا الاتجاه سيشور Seashore وفيرر Weber وبارسونز Parsons. إذ أنهم ينظرون إلى المنظمة على أنها تجمع بشري ينشأ بنية الاستمرار من أجل تحقيق أهداف معينة، ومن هنا يمكن النظر إلى المنظمة من ثلاث زوايا مختلفة، فالبعض يري أن المنظمة أداة لتحقيق أهداف معينة ومحددة، والبعض ينظر إليها على أنها بنية هادفة، وفريق ثالث ينظر إلى المنظمة على أنها نسق اجتماعي يتكون من مجموعة الأفراد والجماعات يجتمعون علي تحقيق أهداف مشتركة لصالح المنظمة مما يعود بالنفع علي المنظمة من جهة، وإشباع رغبات الأفراد من جهة أخرى مما يعزز من زيادة

درجة التعرض لمصادر المعرفة بأنشطة الجمعية، والعضوية في المنظمات الريفية، ودرجة رضا الأهالي عن أنشطة الجمعية، ودرجة الانفتاح الثقافي.

وأوضحت دراسة **محمد (2016)** أن درجة استفادة الجمهور المستهدف من خدمات الجمعيات الأهلية بريف محافظة الفيوم 80.5% من خدماتها، أما بالنسبة لتقدير حجم الفجوة بين المستوى الأمثل للفعالية المنظمية والمستوى الراهن للفعالية قد بلغت 42.0%، وأن نسبة الفجوة بين المستوى الأمثل والمستوى الإنتاجية المنظمية قد بلغت 74.7%، وأن نسبة الفجوة بين المستوى الراهن والمستوى الأمثل للرضا الوظيفي قد بلغت 31.8%، وأن نسبة الفجوة بين المستوى الأمثل والمستوى المدروسة قد بلغت 43.2%، وأخيراً نسبة الفجوة بين المستوى الأمثل والمستوى لدرجة استفادة الجمهور المستهدف قد بلغت 39.0%.

وأشارت نتائج دراسة **شاكرو وآخرون (2017)** أن هناك بعض المشكلات التي تعيق عمل المنظمات عن القيام بدورها التنموي من وجهة نظر الباحثين وهي كالتالي: عدم الانتظام في عقد الندوات بالمنظمة، احتياجات منطقة البحث أكبر من إمكانيات المنظمة، كثرة الضمانات التي تأخذها المنظمة على المستفيدين، وجود بعض السلبيات في الجمعية عند تقديم الخدمة مثل (الواسطة)، نقص الخبرة في مجال التنمية لبعض العاملين في المنظمة، عدم التنسيق بين المنظمة وباقي المنظمات في منطقة البحث، غياب دور الإعلام بدور المنظمة التنموي في منطقة البحث.

وأوضحت دراسة **عطية وعبد الحميد (2019)** وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين المستوى التنقيفي للمنظمة كمتغير تابع، وبين المتغيرات التالية: عدد العاملين بالمنظمة، عدد العاملين المستديم (الإمكانيات البشرية)، الإمكانيات المكانية للمنظمة، الإمكانيات التجهيزية للمنظمة، التنسيق بين المنظمات المحلية، قدرة المنظمة على تلبية احتياجات المجتمع، درجة القبول الاجتماعي للمنظمة كمتغيرات مستقلة. وأشارت النتائج أن تسعة متغيرات فقط أسهمت إسهاماً معنوياً في تفسير جزء من التباين الكلي للمستوى التنقيفي للمنظمات مرتبة تنازلياً وهي: متغير الإمكانيات المكانية حيث يفسر بمفرده نحو 37.4%، يليه متغير عدد العاملين بالمنظمة بنسبة إسهام 14.2%، ثم الإمكانيات التجهيزية بنسبة إسهام 11.4%، يليه متغير قدرة المنظمة على تلبية احتياجات المجتمع بنسبة إسهام 3.8%، يليه متغير التنسيق بين المنظمات المحلية بنسبة إسهام 3.3%، يليه متغير درجة القبول الاجتماعي للمنظمة بنسبة إسهام 2.2%، يليه متغير السلوك التنظيمي بنسبة إسهام 0.6% وأخيراً متغير مدى توفر الوسائل السمعية والبصرية بالمنظمة بنسبة إسهام 0.5%.

بعضها البعض؛ فإذا أخذت الدولة على عاتقها مسؤولية التعليم الابتدائي مثلاً، فقد لا تستطيع تغطية احتياجات الناس جميعاً وتوفير مكان لكل تلميذ، ومن هنا تبرز في الميدان جهود الهيئات الأهلية والحلول الذاتية التي يقدمها الناس طواعية فينشئون المدارس الخاصة، فالمهم أن لا يتكرر العمل في جبهة واحدة، ولذلك سميت هذه النظرية بالأعمدة المتوازية، فهذه الجهود المتوازية لا تتعارض ولا تتقاطع فيحدث التداخل أو التكرار (المليجي، 2003). وتؤكد فلسفة هذه النظرية على العلاقة بين الحكومة والمنظمات الأهلية على أنها علاقة تعاون وتشارك في مختلف مجالات الرعاية الاجتماعية. وهذه النظرية تسمح بتدريب العاملين في مجالات الرعاية الاجتماعية، حيث تعمل كل من المنظمات الحكومية والأهلية جنباً إلى جنب (فهيم، 1996).

الدراسات السابقة

من الدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها في هذا المجال تبين ما يلي:

اتضح من دراسة **عبد النبي وآخرون (2015)** أن درجة الحيوية المنظمية الكلية إلى المنظمات الاجتماعية الأربعة المدروسة ذات حيوية منظميه متوسطة إلى منخفضة، حيث بلغت نسبة الفجوة بين المستوى الفعلي للحيوية المنظمية والمستوى الأمثل 34.2%، 42.3%، 36.0%، 32.8% لكل المنظمات التعليمية والجمعيات التعاونية الزراعية وجمعيات تنمية المجتمع المحلي والوحدة المحلية القروية على الترتيب، كما أشارت النتائج على وجود أربعة متغيرات ثبتت معنوية تأثيرها على حيوية المنظمات الاجتماعية الريفية مرتبة تنازلياً حسب أهميتها: الانغماس الوظيفي، عدد سكان القرى التي تخدمها المنظمة، الاتصال الداخلي، درجة المعاناة من المشكلات، في حين أن 53.2% من التباين في درجة الحيوية المنظمية يرجع إلى متغيرات أخرى شملت هذه الدراسة.

وأكدت دراسة **قتيبي وشاهين (2016)** وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين درجة فعالية الجمعية وبين كل المتغيرات المستقلة بالنسبة للباحثين أعضاء مجلس الإدارة والتي تم ترتيبها كما يلي: الإمكانيات الإدارية والسلوك التنظيمي، درجة رضا الأهالي عن نشاط الجمعية، والعلاقات التفاعلية للمنظمة، والإمكانيات التجهيزية، ودرجة الدافعية للإنجاز لعضو مجلس الإدارة، والإمكانيات المالية، وقدرة الجمعية على تلبية احتياجات المجتمع، والإمكانيات المكانية، والإمكانيات البشرية، والعمر، ووجود علاقة ارتباطية معنوية بين درجة فعالية الجمعية وخبرة عضو مجلس الإدارة بالعمل التطوعي بالجمعية، وأضحت نتائج تحليل الارتباط أيضاً وجود علاقة معنوية موجبة بين درجة فعالية جمعية تنمية المجتمع وبين كل المتغيرات المستقلة المدروسة بالنسبة للمستفيدين من خدمات الجمعية والتي تم ترتيبها تنازلياً:

على الخصائص المميزة للمستفيدين من خدمات جمعية تنمية المجتمع المحلي بمنطقة الدراسة، وأهم المشكلات التي تواجه جمعيات تنمية المجتمع المحلي بمنطقة الدراسة، ومقترحات المبحوثين للتغلب عليها، واستخدم الأسلوب التحليلي لاختبار فروض الدراسة والتي تختص بالعلاقة بين الخصائص الشخصية للمستفيدين وبين مستوى دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في كل من المجالات التالية: الاجتماعي، والاقتصادي، والصحي، ومجال حماية البيئة، والتعليمي، والوعي الثقافي، والتنمية الزراعية) كمتغيرات تابعة بمنطقة الدراسة.

المجال الجغرافي للدراسة

أجريت هذه الدراسة بإحدى قرى محافظة الشرقية والتي تتكون من 13 مركز إداري، و2 حي، و19 مدينة، و107 وحدة محلية قروية، و509 قرية، و3890 عزبة وكفر ونجع، ومدنيتين صناعيتين هما العاشر من رمضان، ومدينة الصالحية الجديدة. وتم تحديد محافظة الشرقية مجالا جغرافياً لإجراء هذه الدراسة، وذلك لموقعها الفريد وتوسطها شرق الدلتا فهي نقطة التقاء لأهم طرق المواصلات لمحافظة الوجه البحري، وتعد محافظة الشرقية ثالث أكبر محافظات الجمهورية من حيث عدد السكان بعد محافظتي القاهرة والجيزة حيث بلغ إجمالي عدد السكان 8 مليون نسمة تقريباً بالمعتربين، وتبلغ المساحة الكلية للمحافظة 4911 كم²، يغطي القطاع الريفي منها 3857 كم² بنسبة 78.5% (البوابة الإلكترونية لمحافظة الشرقية، 2021)، بالإضافة إلى إدراج محافظة الشرقية ضمن محافظات مبادرة حياة كريمة، والتي يتم اختيار المحافظات والمراكز فيها طبقاً لتطبيق معايير أولوية التنمية التي تم التوافق عليها والتي تضمنت نسبة سكان ريف المركز من إجمالي السكان، نسبة فقراء ريف المركز؛ من إجمالي سكان ريف المركز، تركيز عدد القرى الذي يزيد فيها الفقر عن 55% في المركز، نسبة تركيز قرى مراكز النجاة، نسبة معدلات الأمية والأسر التي تعولها إناث والتغطية بخدمات مياه الشرب والصرف الصحي (الديب، 2021).

المجال البشري للدراسة

تم اختيار مركز الزقازيق كونه يمثل أكبر مراكز المحافظة من حيث عدد السكان، ويشتمل على العديد من جمعيات تنمية المجتمع المحلي، وتم اختيار جمعية تنمية المجتمع المحلي بقرية شبية النكارية، وذلك بتوجيه بعض الخبراء والمتخصصين في مجال العمل الأهلي (الاتحاد الإقليمي للجمعيات والمؤسسات بالشرقية، 2021)، وكونها أحد أهم الجمعيات التي تعمل على تقديم الخدمات التنموية لسكان المنطقة داخل المركز، بالإضافة إلى تواجدها إلى جوار مديرية التضامن الاجتماعي بالشرقية، وبلغ حجم المستفيدين (الشاملة) من خدمات الجمعية (645) مستفيد، ولما كان من الصعب جمع البيانات البحثية

وتوصلت دراسة ماضي (2021) لوجود تقارب كبير حول استجابات عينة البحث المتعلقة بدور جمعية تنمية المجتمع المحلي في تنمية القرية، ففي قرية منية سندوب أكد أغلب عينة البحث أن دور جمعية تنمية المجتمع المحلي متوسط وذلك بنسبة 61.3%، أما في قرية نوسا البحر فقد أقر أكثر من نصف عينة البحث أن دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في تنمية القرية متوسط بنسبة 56.7% من عينة البحث بقرية نوسا البحر. وقد بينت أيضاً أن هناك علاقة معنوية بين النوع، والحالة التعليمية، والوظيفة، ومستوى الدخل، الحالة الزوجية في قرية منية سندوب، أما في قرية نوسا البحر أظهرت النتائج عدم وجود علاقة معنوية بين دور جمعية تنمية المجتمع والمتغيرات المستقلة المدروسة.

الفروض البحثية للدراسة

تحقيقاً للهدف الثاني والثالث لأهداف البحث، تم صياغة الفروض البحثية التالية:

الفرض البحثي الأول

توجد علاقة بين درجة اداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في المجالات التالية: الاجتماعي، والاقتصادي، والصحي، ومجال حماية البيئة، والتعليمي، والوعي الثقافي، والتنمية الزراعية، وبين مجموعة المتغيرات المدروسة (السن، النوع، الحالة الزوجية، الحالة التعليمية، الحالة العملية، النشأة، عدد أفراد الأسرة، قيمة الدخل الشهري، المستوى الطموحي للمبحوث، درجة كفاءة وفعالية المدير، الانفتاح على العالم الخارجي، درجة الدافعية للانجاز، المكانة القيادية داخل القرية، المشاركة غير الرسمية، الثقة والتكامل مع أفراد المجتمع، الاتصال والبحث عن المعلومات.

الفرض البحثي الثاني

تسهم مجموعة المتغيرات المدروسة: قيمة الدخل الشهري للأسرة، المستوى الطموحي للمبحوث، درجة كفاءة وفعالية المدير، الانفتاح على العالم الخارجي، درجة الدافعية للانجاز، المكانة القيادية داخل القرية، المشاركة غير الرسمية، الثقة والتكامل مع أفراد المجتمع، الاتصال والبحث عن المعلومات في تفسير التباين الكلي في درجة اداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في المجالات التالية: الاجتماعي، والاقتصادي، والصحي، ومجال حماية البيئة، والتعليمي، والوعي الثقافي، والتنمية الزراعية بمنطقة الدراسة.

منهجية الدراسة وأدواتها

منهج الدراسة

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتوصيف الظواهر وقياسها، فتم استخدام الأسلوب الوصفي للتعرف

النوع

ويقصد به تحديد جنس المبحوث ما إذا كان ذكراً أو أنثى، وتم قياسه كمتغير اسمي.

عدد أفراد الأسرة

ويقصد به عدد أفراد الوحدة المعيشية الذين يعيشون معا في أسرة واحدة، وتم قياسه بالأرقام المطلقة.

الحالة التعليمية

يقصد به مستوى التعليم الذي وصل إليه المبحوثين، وتم قياسه كمتغير رتبي مكون من تسع فئات بناءً على سنوات الدراسة، وتم استخدام الترميز الرقمي لاستجابات المتغير كما يلي: أمي (1)، يقرأ ويكتب (2)، ابتدائي (3)، إعدادي (4)، دبلوم (5)، ثانوي (6)، جامعي (7)، ماجستير (8)، دكتوراة (9).

الحالة الزوجية

يقصد بها حالة المبحوث/ المبحوثة الزوجية (أعزب، متزوج، مطلق، أرمل).

الحالة العملية للمبحوثين

يقصد به التعرف ما إذا كان المبحوث يعمل أم لا، وتم قياس هذا المتغير بمقياس إسمي "Nominal Variable"، وذلك بمنح المبحوث درجة تتناسب مع وضعه المهني كما يلي: يعمل (1)، لا يعمل (2).

النشأة

يقصد بها تلك البيئة التي نشأ فيها المبحوث النشأة الأولى ما إذا كانت ريفية أو حضرية، تم قياس هذا المتغير بمقياس إسمي "Nominal Variable"، وذلك بمنح المبحوث درجة تتناسب مع البيئة التي نشأ بها: بيئة ريفية (1)، بيئة حضرية (2).

قيمة الدخل الشهري للأسرة

يقصد به ما يحصل عليه المبحوث من نفود خلال الشهر لتلبية احتياجات الأسرة، وتم قياسه كرقم مطلق.

درجة كفاءة وفعالية المدير

ويقصد بها قدرة مدير جمعية تنمية المجتمع المحلي (من وجهة نظر المبحوث) علي إنجاز ومتابعة الأعمال المطلوبة بمهارة واقتدار وفقاً للخطط الزمنية المحددة بغرض تحقيق أهداف الجمعية في إحداث التأثير والتغيير الثقافي للمستفيدين من خدمات الجمعية من وجهة نظر المبحوثين، وحسبت الدرجة الكلية لهذا المتغير بمجموع الدرجات التي تم الحصول عليها من البنود المكونة له وعددها أربعة بنود تتضمن مدي تحمس المدير لأفكار التغيير الجديدة سواء داخل الجمعية أو خارجها، ومدي مساهمة المدير في إنشاء بنية معلوماتية داخل الجمعية

من جميع أفراد المجتمع، تم اختيار عينة قوامها 153 مستفيد تمثل 23% من إجمالي المستفيدين من خدمات الجمعية بطريقة المعاينة العشوائية المنتظمة باختيار أول مستفيد في كشوف الجمعية بطريقة عشوائية ثم الانتظام في اختيار المستفيدين الآخرين بواقع (4) مفردات بين كل مبحوث وآخر، وذلك باستخدام معادلة ستيفن ثامبسون Stephen Thompson، ولقد تم جمع البيانات الميدانية اللازمة لإجراء الدراسة بواسطة استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية، وذلك في الفترة من بداية شهر يوليو حتى آخر شهر اغسطس عام 2021، وتم تفريغ وجدولة البيانات وتحليلها بواسطة الاختبارات الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS).

معادلة ستيفن ثامبسون Stephen Thompson لتحديد عينة الدراسة (بشماني، 2014):

$$n = \frac{N \times p(1 - p)}{[N - 1(d^2 + z^2)] + p(1 - p)}$$

حجم العينة = n حجم المجتمع = N

p = قيمة احتمالية تتراوح قيمتها بين الصفر والواحد وتأخذ قيمة 0.50 أينما وجدت لتثبيت الشروط وبسبب عدم معرفة تقدير p فمعظم الأحيان تكون غير متاحة لذلك يتم اخذ القيمة العظمى وهي $p(1-p) = 0.25$.

z = الدرجة المعيارية وتساوي 1.96 عند معامل ثقة d = 0.95 الدقة المطلوبة

الاساليب الإحصائية المستخدمة

تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية الوصفية (التكرارات، والنسب المئوية، المتوسط الحسابي المرجح)، لوصف الخصائص الشخصية للمستفيدين من خدمات جمعية تنمية المجتمع بمنطقة الدراسة، وتحديد أهم المشكلات التي تواجه الجمعية ومقترحات التغلب عليها، وتم استخدام بعض الأساليب الإحصائية التحليلية (معامل الارتباط البسيط للتعرف علي طبيعة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات الكمية والمتغير التابع، واختبار مربع كاي (كا²) لتحديد طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة الأسمية والمتغير التابع، بالإضافة إلي استخدام معامل الانحدار المتعدد المتدرج الصاعد Step Wise لتقدير نسبة اسهام وتأثير المتغيرات المستقلة المدروسة (خصائص المستفيدين) في المتغير التابع.

قياس المتغيرات المستقلة (خصائص المستفيدين من خدمات الجمعية)

السن

ويقصد به سن المبحوث لأقرب سنة ميلادية أثناء جمع البيانات، وتم التعبير عنه بالأرقام المطلقة.

برامج التنمية، وتم قياس هذا المتغير كقياس كمي، وحسبت الدرجة الكلية لهذا المتغير بمجموع الدرجات التي تم الحصول عليها من استجابة المبحوثين على البنود المكونة له وكان عددها تسعة بنود وهي تعبر عن مدى تردد أهل القرية علي المبحوث للأخذ برأيه في أي أمر من الأمور، وهل يقوموا بتنفيذ رأيه، ومدى قوة علاقته بأهل قريته، ومدى تقنهم به، ورمزت الاستجابات كما يلي: دائماً=3، أحياناً=2، نادراً=1، لا=0.

المشاركة غير الرسمية

ويقصد به مدى قدرة المبحوث علي المشاركة الفعالة والإيجابية في أنشطة وبرامج التنمية بالقرية والتي تفيد أهل مجتمعه وتخدمهم، وتم قياس هذا المتغير كقياس كمي، وحسبت الدرجة الكلية لهذا المتغير بمجموع الدرجات التي تم الحصول عليها من استجابة المبحوثين علي البنود المكونة له وكان عددها تسعة بنود تعبر عن مدى قيامة بالاشتراك في الأفراح والميائم الخاصة بالأقارب والأصدقاء والجيران، ومساعدة أهل القرية في الأزمات والكوارث، ورمزت الاستجابات كما يلي: دائماً=4، أحياناً=3، نادراً=2، لا=1.

الثقة والتكامل مع أفراد المجتمع

ويقصد به قدرة المبحوث على إقامة علاقات تفاعلية إيجابية بينه وبين أفراد المجتمع نتيجة ارتباطه بالعمل داخل الجمعية، وتم قياس هذا المتغير كقياس كمي، وحسبت الدرجة الكلية لهذا المتغير بمجموع الدرجات التي تم الحصول عليها من البنود المكونة له وعددها ثمانية بنود وهي تعبر عن مدى ثقة المبحوث/ المبحوثة في أهالي القرية هل زادت من خلال العضوية بالجمعية ومشاركتهم في شؤونهم، ومدى مساهمة التواصل مع الآخرين داخل الجمعية في التخفيف من الانعزال، وهل الانتماء للجمعية جعلك تشعر بالثقة والرضا عن نفسك، ورمزت الاستجابات كما يلي: دائماً=4، أحياناً=3، نادراً=2، لا=1.

الاتصال والبحث عن المعلومات

وهو يشير إلى درجة اتصال المبحوث بغيره من افراد القرية، وكذلك بأعضاء جمعية تنمية المجتمع المحلي، رغبة منه لزيادة معارفه وتحقيقاً للتغيير وتحسين وضعه المعيشي، وتم قياس هذا المتغير كقياس كمي، وحسبت الدرجة الكلية لهذا المتغير بمجموع الدرجات التي تم الحصول عليها من البنود المكونة له وعددها تسعة بنود تعبر عن مدى توفير الجمعية الحصول علي معلومات عن فرص عمل جديدة، أيضاً فرص الاطلاع علي كل ما هو جديد، واكتساب المهارات اللازمة للقيام بالأعمال، والتعرف علي ثقافات وعادات وتقاليد مختلفة، ورمزت الاستجابات كما يلي: دائماً=4، أحياناً=3، نادراً=2، لا=1.

وخارجها عن أنشطة الجمعية، وامتلاك المدير القدرة على التنسيق بين المهام المطلوبة منه وتحقيقها في الوقت المحدد، ورمزت الاستجابات كما يلي: دائماً=4، أحياناً=3، نادراً=2، لا=1.

مستوى الطموح

يقصد به مدى رؤية المبحوثين لمستقبلهم ومستقبل أولادهم ومدى تطلعهم للحياة، وتم قياس هذا المتغير كقياس كمي، وحسبت الدرجة الكلية لهذا المتغير بمجموع الدرجات التي تم الحصول عليها من البنود المكونة له وعددها عشرة بنود تعبر عن امكانية التضحية بالراحة الجسدية في سبيل المشاركة في عمل ينفع القرية، تشجيع أفراد العائلة علي المشاركة في الأعمال التنموية بالقرية، يجب أن يقوم عمل الفرد دائماً علي التخطيط والتنظيم والتقييم، احترام الفرد لنفسه يتوقف علي القيام بعمل بارز ينفع القرية، ورمزت الاستجابات كما يلي: دائماً=3، أحياناً=2، نادراً=1، لا=0.

الافتتاح على العالم الخارجي

يقصد به ممارسة المبحوثين لمجموعة الأنشطة والممارسات التي تمكنهم من الحصول على معلومات يتعرف من خلالها على ظروف ومجريات الأمور داخل المجتمع المحلي والقومي والدولي، وتم قياس هذا المتغير كقياس كمي، وحسبت الدرجة الكلية لهذا المتغير بمجموع الدرجات التي تم الحصول عليها من البنود المكونة له وعددها سبع بنود تعبر عن درجة الدخول على شبكة الأنترنت للاطلاع على الأخبار العالمية، ومدى التردد علي المراكز الإدارية المجاورة، وحضور المؤتمرات والاجتماعات والندوات المتعلقة بالتنمية، ورمزت الاستجابات كما يلي: دائماً=3، أحياناً=2، نادراً=1، لا=0.

درجة الدافعية للإنجاز

ويقصد به اتجاهات المبحوث الإيجابية نحو تنفيذ الأعمال بكفاءة وحث الآخرين على إنجاز الأعمال التي تخدم المنطقة، وتم قياس هذا المتغير كقياس كمي، وحسبت الدرجة الكلية لهذا المتغير بمجموع الدرجات التي تم الحصول عليها من البنود المكونة له وعددها سبعة بنود تعبر عن مدى حب العمل اللذي فيه مسؤولية كبيرة، وتحمل كثرة الأعمال داخل وخارج المنزل، وإمكانية تحديد الأهداف المراد تحقيقها، والنجاح في العمل يحقق احترام الفرد لنفسه، ورمزت الاستجابات كما يلي: دائماً=3، أحياناً=2، نادراً=1، لا=0.

المكانة القيادية داخل القرية

يقصد بها ما قدرة المبحوث في التأثير علي أفراد القرية ومجتمعه المحلي وتقديم النصائح والمشورة لهم في أمور حياتهم العامة، وكذلك الأمور المتعلقة بالمشاركة في

درجة اداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في مجال التعليم والوعي الثقافي

ويقصد به مجموعة المهام والمسؤوليات والأنشطة التي ينبغي أن تقوم بها جمعية تنمية المجتمع المحلي لتوفير الخدمات التعليمية والثقافية لأفراد المجتمع، وحسبت الدرجة الكلية لهذا الدور بمجموع الدرجات التي تم الحصول عليها من استجابات الباحثين علي بنود هذا المؤشر وعددها ثماني بنود ومنها توفير الخدمات التعليمية للأسر، توفير التدريب علي الحاسوب لتنمية المهارات الإلكترونية، العمل علي رفع القدرات المؤسسية للعاملين بالجمعية، عمل برامج تثقيفية لطلاب مراحل التعليم الأساسي، ورمزت الاستجابات كما يلي: دائماً=3، أحياناً=2، نادراً=1، لا=0.

دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في المجال الصحي

ويقصد به مجموعة المهام والمسؤوليات والأنشطة التي ينبغي أن تقوم بها جمعية تنمية المجتمع المحلي للحفاظ على السلامة البدنية والعقلية لفرد المجتمع المحلي، وحسبت الدرجة الكلية لهذا الدور بمجموع الدرجات التي تم الحصول عليها من استجابات الباحثين علي بنود هذا المؤشر، وعددها ثماني بنود ومنها تدريب الاهالي على مهارات الإسعافات الأولية، رفع مستوى وعي المرأة حول برامج الصحة الإنجابية، تنظيم قوافل صحية لتوقيع الكشف وصرف العلاج، عمل ندوات طبية تثقيفية للفتيات المراهقات، ورمزت الاستجابات كما يلي: دائماً=3، أحياناً=2، نادراً=1، لا=0.

درجة اداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في مجال حماية البيئة

ويقصد به مجموعة المهام والمسؤوليات والأنشطة التي ينبغي أن تقوم بها جمعية تنمية المجتمع المحلي لحماية الموارد الطبيعية، وتخص مجالات متعددة كنعوية الهواء والماء والفضلات السامة والأنواع الحيوانية للخطر والمواد الكيميائية المضادة للحشرات، وحسبت الدرجة الكلية لهذا الدور بمجموع الدرجات التي تم الحصول عليها من استجابات الباحثين علي بنود هذا المؤشر، وعددها ثماني بنود ومنها تنظيم ندوات عن حماية البيئة من التلوث، المساهمة في حملات ترشيد استخدام المياه، المساهمة في حملات نظافة القرية، نشر وتوطين تكنولوجيا البيو جاز، ورمزت الاستجابات كما يلي: دائماً=3، أحياناً=2، نادراً=1، لا=0.

درجة اداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في مجال التنمية الزراعية

ويقصد به مجموعة المهام والمسؤوليات والأنشطة التي ينبغي أن تقوم بها جمعية تنمية المجتمع المحلي لرفع قدرة الأفراد في إدارة وصيانة قاعدة الموارد الطبيعية،

قياس المتغيرات التابعة

درجة اداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها بمنطقة الدراسة

يمثل المتغير التابع الرئيسي بهذه الدراسة ، ويقصد بها مجموعة من المهام أو الوظائف أو الأنشطة التي يتوقع أن تقوم بها جمعية تنمية المجتمع المحلي، بغرض تحقيق أهدافها المنشودة، والمتمثلة في خدمة البيئة وتنمية المجتمع، ومن ثم زيادة فعاليتها ، ومساهمتها في رفع مستوي معيشة السكان الريفيين بمنطقة الدراسة، وتم قياس هذا المتغير بمقياس مركب من ست متغيرات فرعية، حيث يعكس كل متغير فرعي الأدوار التي من المتوقع أن تؤديها الجمعية في أحد المجالات الست التالية: (1) المجال الاجتماعي، (2) المجال الاقتصادي، (3) مجال التعليم والوعي الثقافي، (4) المجال الصحي، (5) مجال حماية البيئة، (6) مجال التنمية الزراعية، وفيما يلي كيفية قياس تلك المتغيرات، بالإضافة الي قياس المتغير التابع الرئيسي :

درجة اداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في المجال الاجتماعي

ويقصد به مجموعة المهام والمسؤوليات والأنشطة التي ينبغي أن تقوم بها جمعية تنمية المجتمع المحلي لتوفير مناخ اجتماعي مناسب يسمح لأفراد المجتمع بإنشاء علاقات اجتماعية فيما بينهم ، مما يؤدي الي سهولة الحياة الاجتماعية لتحقيق أهداف ومصالح مشتركة ، واستند قياسه إلى ثمانية بنود، كل بند يعكس أحد الأدوار التي تؤديها جمعية تنمية المجتمع المحلي لأفراد القرية في المجال الاجتماعي (وسوف يشار إلي هذه الأدوار في جدول 2)، وأعطى الباحث درجة تتناسب مع تقييمه لكل دور كالتالي : دائماً=3، أحياناً=2، نادراً=1، لا=0، وجمعت الدرجات التي حصل عليها الباحثون في كل بند واستخدمت كمؤشر يعكس تقييمه لدرجة اداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في المجال الاجتماعي.

درجة اداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في المجال الاقتصادي

ويقصد به مجموعة المهام والمسؤوليات والأنشطة التي ينبغي أن تقوم بها جمعية تنمية المجتمع المحلي لتوفير الدعم المادي والمعنوي لهؤلاء الأفراد، وحسبت الدرجة الكلية لهذا الدور بمجموع الدرجات التي تم الحصول عليها من استجابات الباحثين علي بنود هذا المقياس، وعددها ثمانية بنود منها تقديم مساعدات مادية للمحتاجين، تمويل المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر المدرة للدخل، تدريب وتأهيل الأفراد على المهارات اللازمة لسوق العمل، تلبية حاجات المجتمع الأساسية، ورمزت الاستجابات كما يلي: دائماً=3، أحياناً=2، نادراً=1، لا=0.

نصف العينة بنسبة 58.8% من المبحوثين (المستفيدين) يعيشون في أسرة متوسطة تتراوح من (4 – 5 أفراد)، في حين أن نسبة 7.2% من المبحوثين يعيشون في أسر كبيرة تتراوح من (6 – 7 أفراد).

الحالة التعليمية

تبين أن 7.8% أميون، و4.6% يقرأون ويكتبون، و3.8% حاصلين علي تعليم أساسي (ابتدائي - إعدادي - ثانوي) بنسبة متساوية، و41.2% من الحاصلين علي التعليم الفني (الدبلوم)، ونسبة 38.6% من الحاصلين علي مؤهلات عليا، ونسبة 2.6% حاصلين علي الماجستير، وأخيراً نسبة 1.3% من الحاصلين علي الدكتوراه، ويفسر ذلك أن خدمات الجمعية موجهة لجميع فئات المجتمع وكافة المستويات العلمية، هذا بالإضافة إلي أن الجمعية تقوم بتعليم المتسربين من التعليم بعض الحرف اليدوية كالنجارة والحدادة وغيرها.

الحالة الزوجية

باستعراض الحالة الزوجية للمبحوثين تبين من جدول 1 أن بنسبة 8.5% أعزب، ومطلق بنسبة 2%، وأرمل بنسبة 18.3%، ونسبة 71.2% من المبحوثين متزوجين.

الحالة العملية للمبحوثين

تبين أن نسبة 69.9% من المستفيدين يعملون في مهن مختلفة سواء (مزارع أو موظف حكومي، وخاص)، وأن نسبة 30.1% من المبحوثين لا يعملون وتحاول الجمعية توفير فرص عمل لهم تتناسب مع طبيعة مؤهلاتهم.

النشأة

تبين أن 68.6% من المبحوثين كانت نشأتهم حضرية، وربما يذهبون لهذه المنظمات بحثاً عن فرص عمل والاستفادة من الخدمات التي تقدمها الجمعية لأفراد المجتمع المحيط، بينما نسبة 31.4% من المبحوثين كانت نشأتهم ريفية وهذه الفئات الأكثر احتياجاً للخدمات التي تقدمها الجمعية.

قيمة الدخل الشهري للأسرة

يتضح من الجدول أن ما يزيد عن نصف المبحوثين بنسبة 55.6% مستوى الدخل الشهري لأسرهم يقع في الفئة الثانية ويتراوح ما بين (2538 – 4770 جنيه) وربما يذهبون للجمعية للاستفادة من خدماتها وتوفير مصدر ثانوي يساعد في تحسين مستوى الدخل، وأن نسبة 6.5% من المستفيدين مستوى دخولهم تقع في الفئة الثالثة حيث تتراوح ما بين (4771 – 7002 جنيه)، وربما يرجع ذلك لأغلبية العينة يعملون بمهن أخرى بجانب المهنة الرئيسية، في حين أن نسبة 37.9% من المستفيدين مستوى الدخل لديهم تقع في الفئة الأولى فتتراوح من (307 – 2538 جنيه) وهم الفئات الأكثر احتياجاً للانضمام للجمعية للاستفادة من خدماتها.

بالإضافة إلى توفير بعض مدخلات الانتاج الزراعي، وتوفير أماكن لتسويق الانتاج الزراعي، وحسبت الدرجة الكلية لهذا الدور بمجموع الدرجات التي تم الحصول عليها من استجابات المبحوثين علي بنود هذا المؤشر، وعددها ثمان بنود ومنها توفير بعض مدخلات الانتاج من تقاوي ومبيدات، المساعدة في تسويق بعض المنتجات الزراعية، امداد المزارع بأنظمة الطاقات الجديدة والمتجددة، توفير قروض زراعية للمزارعين، ورمزت الاستجابات كما يلي: دائماً=3، أحياناً=2، نادراً=1، لا=0.

وقد تم قياس كل متغير من المتغيرات التابعة علي مستويين من القياس، الأول منهما مقياس فكري "Interval" لاختبار علاقته بالمتغيرات المستقلة والمقاسة علي المستوي الفكري "Interval"، والثاني كمقياس رتبي "Ordinal" لاختبار علاقة كل متغير من المتغيرات التابعة بالمتغيرات المستقلة والمقاسة علي الاسمي "Nominal"، حيث تم تقسيم المدى النظري للدرجات إلي ثلاث فئات هي: أداء منخفض للأدوار، أداء متوسط للأدوار، وأداء عالي للأدوار. ونظراً لأهمية هذه المتغيرات باعتبارها مكون رئيسي بهذه الدراسة سوف يتم تحليلها وصفيًا في النتائج.

وصف المتغيرات البحثية لعينة الدراسة

جدول 1 الخاص بكل متغير من المتغيرات المستقلة في هذه الدراسة وهي:

السن

أوضح من التحليل الوصفي الوارد بجدول 1 أن نسبة 35.9% من المبحوثين يقعون في الفئة العمرية (23 - 40 سنة) وهي الفئة الأكثر شباباً وحيوية وتعتمد عليهم الجمعية في نقل وانتشار نوعية الخدمات التي تقوم بها لخدمة المنطقة، بينما نسبة 39.9% من المبحوثين يقعون في العمرية التي تتراوح من (41 - 57 سنة)، وهي الفئة التي لديها الخبرات والمهارات اللازمة لزيادة فعالية الجمعية في تقديم الخدمات لسكان المجتمع، في حين أن نسبة 24.2% من المبحوثين يقعون في العمرية التي تتراوح من (58 - 75 سنة) والتي يمثلها في الغالب أصحاب المعاشات وأمراض الشيخوخة والتي هي في حاجة ماسة لخدمات جمعية تنمية المجتمع من مساعدات مادية وأدوية ورعاية صحية وغيرها.

النوع

يبين جدول 1 أن نسبة الذكور كانت 62.1%، بينما نسبة 37.9% من العينة كانت من الإناث.

عدد أفراد الأسرة

يتضح أن نسبة 34% من المبحوثين يعيشون في أسر صغيرة تتراوح ما بين (1 – 3 أفراد)، بينما ما يزيد عن

جدول 1. التوزيع العددي والنسبي للخصائص الديموجرافية والاجتماعية للمبحوثين المستفيدين من جمعية تنمية المجتمع بمنطقة الدراسة

الخصائص الشخصية	الفئات	العدد	%	الخصائص الشخصية	الفئات	العدد	%
1- السن:	(23 - 40) سنة	55	35.9	9- درجة كفاءة	منخفضة (5 - 7)	16	10.4
	(41 - 57) سنة	61	39.9	وفعالية مدير الجمعية	متوسطة (8 - 10)	70	45.8
	(58 - 75) سنة	37	24.2		مرتفعة (11 - 13)	67	43.8
2- النوع:	ذكر	95	62.1	10- مستوى الطموح	منخفض (8- 15) درجة	37	24.2
	أنثى	58	37.9		متوسط (17 - 23) درجة	66	43.1
3- عدد أفراد الأسرة:	(1 - 3) أفراد	52	34	مرتفع (24 - 31) درجة	50	32.7	
	(4 - 5) أفراد	90	58.8	منخفض (2 - 7) درجات	33	21.6	
4- الحالة التعليمية:	(6 - 7) أفراد	11	7.2	11- الانفتاح على العالم الخارجي	متوسط (8 - 13) درجة	57	37.3
	أمي	12	7.8	مرتفع (14 - 20) درجة	63	41.2	
	يقرأ ويكتب	7	4.6	منخفضة (9 - 12) درجة	11	7.2	
	تعليم ابتدائي	2	1.3	متوسطة (13 - 16) درجة	59	38.6	
5- الحالة الزوجية:	تعليم إعدادي	2	1.3	مرتفعة (17 - 21) درجة	83	54.2	
	ثانوي	2	1.3	منخفضة (3 - 10) درجات	17	11.1	
	دبلوم	63	41.2	متوسطة (11 - 18) درجة	43	28.1	
	بكالوريوس	59	38.6	مرتفعة (19 - 27) درجة	93	60.8	
6- الحالة العملية:	ماجستير	4	2.6	14- المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	منخفضة (9 - 18) درجات	136	88.9
	دكتوراه	2	1.3	متوسطة (27-19) درجات	17	11.1	
	أعزب	13	8.5	مرتفعة (28 - 36) درجة	صفر	صفر	
7- النشاط:	متزوج	109	71.2	15- الثقة والتكامل مع أفراد المجتمع	منخفضة (10 - 14) درجة	36	23.5
	مطلق	3	2	مرتفعة (20 - 24) درجة	87	56.9	
	أرمل	28	18.3	منخفض (14 - 18) درجة	46	30.1	
8- قيمة الدخل الشهري	لا يعمل	46	30.1	16- الاتصال والبحث عن المعلومات	متوسط (19 - 23) درجة	42	27.4
	يعمل (مهن مختلفة)	107	69.9	مرتفع (24 - 28) درجة	65	42.5	
	ريفية	48	31.4				
	حضرية	105	68.6				
	الفئة الأولى (307 - 2538) جنيه	58	37.9	الإجمالي		153	100
	الفئة الثانية (2539 - 4770) جنيه	85	55.6				
	الفئة الثالثة (4771 - 7002) جنيه	10	6.5				

المتوسطة ودرجة الوعي لديهم ليست كبيرة، في حين أن نسبة 11.1% من المستفيدين مكانتهم القيادية منخفضة.

المشاركة غير الرسمية

أوضح أن نسبة 88.9% من المستفيدين درجة مشاركتهم غير الرسمية منخفضة، وربما يرجع ذلك إلى أن أغلبية المبحوثين نشأتهم حضرية فبالنتالي لا يغمسون في تكوين علاقات اجتماعية علي نطاق واسع، بينما أن نسبة 11.1% من المستفيدين مشاركتهم متوسطة، وربما يرجع ذلك لغياب الدور الفعال للجمعية في رفع معدلات الوعي لدي الشباب بأهمية المشاركة المجتمعية.

الثقة والتكامل مع أفراد المجتمع

تبين أن ما يزيد عن نصف المبحوثين بنسبة 56.9% من المبحوثين درجة ثقتهم وتكاملهم مع أفراد المجتمع مرتفعة، وربما يرجع ذلك لوجود اهتمامات مشتركة بين أفراد المجتمع وبعضهم مما يعزز قيم الانتماء لديهم وزيادة فرص التعاون والتكامل، بينما نسبة 19.6% من المبحوثين درجة الثقة والتكامل مع أفراد المجتمع متوسطة، في حين أن نسبة 23.5% من المبحوثين درجة الثقة والتكامل مع أفراد المجتمع منخفضة، وربما يرجع لنقص الدور التي تلعبه الجمعية في رفع معدلات الوعي لأهالي المنطقة.

الاتصال والبحث عن المعلومات

أكدت البيانات الواردة بالجدول أن نسبة 42.5% من المبحوثين درجة اتصالهم وبحثهم عن المعلومات مرتفعة، وربما يرجع ذلك لوجود الوسائل الأدوات بالجمعية والمنطقة التي تساعد في الحصول علي المعلومات بسهولة، بينما نسبة 27.4% من المستفيدين درجة اتصالهم وبحثهم عن المعلومات متوسطة، وربما يرجع ذلك لكونهم من الأفراد الذين لم يحصلوا علي قسط مناسب من التعليم، في حين أن نسبة 30.1% من المبحوثين درجة اتصالهم وبحثهم عن المعلومات منخفضة، وربما يعود ذلك أنهم ليس لديهم معرفة أهمية الدور التنموي الذي تقوم به الجمعية في خدمة المجتمع.

النتائج والمناقشة

درجة اداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها بمنطقة الدراسة

درجة اداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في المجالات التالية: الاجتماعي، والاقتصادي، والصحي، وحماية البيئة، والتعليمي والوعي الثقافي، والتنمية الزراعية، بإحدى قري محافظة الشرقية من وجهة نظر المستفيدين

درجة كفاءة وفعالية مدير الجمعية

أوضح أن نسبة 45.8% من المستفيدين يؤكدون علي أن كفاءة وفعالية مدير الجمعية متوسطة، بينما نسبة 43.8% من المستفيدين يؤكدون علي أن كفاءة وفعالية المدير مرتفعة، في حين أن نسبة 10.4% من المستفيدين يؤكدون علي انخفاض درجة كفاءة وفعالية مدير الجمعية.

مستوى الطموح

تبين أن نسبة 32.7% من المستفيدين مستوى طموحهم مرتفع، وهذا يشير لوجود العديد من الدوافع لتحسين الأوضاع الحالية للمجتمع وتحسين مستوى الخدمات بالمنطقة، بينما نسبة 43.1% من المستفيدين مستوى الطموح لديهم متوسط، في حين أن نسبة 24.2% من المستفيدين كان مستوى الطموح لديهم منخفض، وربما يرجع ذلك لغياب الوعي بأهمية مشاركتهم في برامج وأنشطة التنمية بالتنسيق مع جمعية تنمية المجتمع المحلي بالقرية.

الانفتاح على العالم الخارجي

أوضح أن نسبة 41.2% من المستفيدين مستوى انفتاحهم علي العالم الخارجي مرتفع، وربما يرجع ذلك لكون أغلبية المبحوثين من ذوى النشأة الحضرية ولديهم الدوافع للانتقال من مكان لأخر داخل المركز وخارجه، بينما نسبة 37.3% من المستفيدين مستوى انفتاحهم متوسط، وربما يرجع ذلك أنهم من ذوى النشأة الريفية حيث يترددون علي المراكز الأخرى لإنهاء بعض الاحتياجات الضرورية للأسرة، في حين أن نسبة 21.6% من المستفيدين مستوي انفتاحهم منخفض، وهم فئة كبار السن والمعاشات والذين يقفرون للعبادة وإقامة الشعائر الدينية.

درجة الدافعية للإنجاز

تبين أن ما يزيد عن نصف المبحوثين بنسبة 54.2% درجة الدافعية للإنجاز لديهم مرتفعة، وربما يرجع ذلك لإدراكهم بأهمية توفير الخدمات بالمنطقة لتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية، بينما أن نسبة 38.6% من المستفيدين دافعيتهم للإنجاز متوسطة، في حين أن نسبة 7.2% من المستفيدين دافعيتهم للإنجاز منخفضة.

المكانة القيادية داخل القرية

تشير البيانات الواردة بالجدول أن نسبة 60.8% من المستفيدين يتمتعون بمكانة قيادية مرتفعة داخل القرية، وربما يرجع ذلك للخبرات الكبيرة التي اكتسبها هؤلاء الأفراد من ممارسة العمل الاجتماعي، بينما نسبة 28.1% من المستفيدين مكانتهم القيادية متوسطة، وربما يرجع ذلك أن ما يقرب من نصف المبحوثين من حاملي المؤهلات

الثقافي للجمعية متوسط، في حين أن 22.2% من المبحوثين أكدوا على انخفاض درجة أداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في مجال التعليم والوعي الثقافي، وتم تفسير هذا من خلال نظرية الأعمدة المتوازنة، فإذا أخذت الدولة على عاتقها مسؤولية التعليم الابتدائي مثلا، فقد لا تستطيع تغطية احتياجات الناس جميعا وتوفير مكان لكل تلميذ، ومن هنا تتضح جهود الهيئات الأهلية والحلول الذاتية التي يقدمها الناس طواعية فينشون المدارس الخاصة، أو مدار الفصل الواحد وكذلك فصول محو الأمية، والمكتبات بكافة أشكالها، وكان من أهم بنود هذا المجال توفير الخدمات التعليمية للأسر بمتوسط مرجح (62.16).

الدرجة الكلية لدرجة أداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في المجال الصحي

اتضح من نتائج جدول 2 أن نسبة 38% من المبحوثين أكدوا أن درجة أداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في المجال الصحي مرتفع، وهذا ما أشارت إليه النظرية البنائية الوظيفية بأن المنظمة عبارة عن بنين هادف يقوم على رعاية أفراد المجتمع في العديد من المجالات ومنها المجال الصحي، بينما نسبة 39.2% من المبحوثين أكدوا على أن درجة أداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في المجال الصحي متوسط، وربما يرجع ذلك لنقص الإمكانيات التجهيزية والمادية التي تساعد في توفير الرعاية الصحية لأفراد المجتمع، في حين أن نسبة 22.2% من المبحوثين أكدوا أن درجة أداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في المجال الصحي بالنسبة لهم منخفض وكان من أهم بنود هذا المجال تسهيل الحصول على الخدمات الصحية بمتوسط مرجح (58.66).

الدرجة الكلية لدرجة أداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في مجال حماية البيئة

أوضحت نتائج جدول 2 أن نصف المبحوثين بنسبة 51% يرون أن مستوى درجة أداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في مجال حماية البيئة متوسط، وهذا ما أكد عليه أصحاب النظرية البيئية حيث تناولوا دراسة المنظمات الاجتماعية من حيث التأثير المتبادل للمنظمة في البيئة، وينظرون إلى المنظمة على أنها كيان داخل كيان أكبر وأوسع، ولقد عبروا عن كل هذا في بحوثهم وكتاباتهم حيث اهتموا بتحليل العلاقة بين المنظمة والإطار الثقافي أو البيئة الثقافية، بينما نسبة 23.5% من المبحوثين أكدوا على ارتفاع درجة أداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في مجال حماية البيئة، في حين أن نسبة 25.5% من المبحوثين أكدوا على انخفاض درجة أداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في مجال الحماية البيئية وكان من أهم بنود هذا المجال المساهمة في حملات نظافة القرية بمتوسط مرجح (62.33).

الدرجة الكلية لدرجة أداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في المجال الاجتماعي

أوضح من البيانات الواردة بجدول 2 أن ما يقرب من نصف المبحوثين بنسبة 49% أن درجة أداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في المجال الاجتماعي متوسط، وربما يرجع ذلك لضعف بعض الإمكانيات المادية والبشرية التي تعيق العمل بكفاءة، بينما نسبة 41.2% من المبحوثين أكدوا على ارتفاع 1 درجة أداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في المجال الاجتماعي، في حين أن نسبة 9.8% من المبحوثين أكدوا على انخفاض درجة أداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في المجال الاجتماعي بالنسبة لهم، وربما يعود ذلك لعدم مناسبة الإمكانيات المكانية لطبيعة المتمثلة في صغر مساحة مبني الجمعية وتهالكه عمل الجمعية في تلبية احتياجات سكان المنطقة وذلك ل، كما أن المنظمة عبارة عن نسق اجتماعي يتكون من مجموعة الأفراد والجماعات يجتمعون على تحقيق أهداف مشتركة كما تشير إليها النظرية البنائية الوظيفية، وكان من أهم بنود هذا المجال تنمية روح التعاون بين أفراد المجتمع بمتوسط مرجح (65.66).

الدرجة الكلية لدرجة أداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في المجال الاقتصادي

أوضحت نتائج التحليل الواردة بجدول 2 أن ما يزيد عن نصف المبحوثين بنسبة 53.6% أكدوا على ارتفاع 1 درجة أداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في المجال الاقتصادي، وربما يرجع ذلك لتوفير الجمعية العديد من فرص العمل وتوفير قروض ميسرة لتنفيذ مشروعات صغيرة تساعد في تحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية لسكان، وهذا ما يفسر ضرورة وجود هذه المنظمة كما تري النظرية البنائية الوظيفية أن المنظمة أداة لتحقيق أهداف معينة ومحددة، بينما نسبة 38.6% من المبحوثين أكدوا على أن درجة أداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في المجال الاقتصادي متوسط، وربما يرجع ذلك لغياب الخبراء الاقتصاديين وعدم الاستعانة بهم في أنشطة الجمعية، في حين أن نسبة 7.8% من المبحوثين أكدوا على انخفاض درجة أداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في المجال الاقتصادي، وكان من أهم بنود هذا المجال تقديم المساعدات المادية للمحتاجين والأهالي بمتوسط مرجح (70).

الدرجة الكلية لدرجة أداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في المجال التعليم والوعي الثقافي:

بينت النتائج بجدول 2 أن نسبة 37.1% من المبحوثين أكدوا على ارتفاع درجة أداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في مجال التعليم والوعي الثقافي، بينما نسبة 39.9% من المبحوثين أكدوا على أن درجة أداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في مجال التعليم والوعي

جدول 2. فئات الريفين -بعينة الدراسة- وفقاً لتقديراتهم لدرجة أداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في المجالات المختلفة التي تناولتها الدراسة، والمتوسط المرجح لكل دور من الأدوار

الترتيب	المتوسط المرجح	2- درجة اداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في المجال الاقتصادي								الترتيب	المتوسط المرجح	1- درجة اداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في المجال الاجتماعي									
		دائما				أحيانا						نادرا				لا					
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%			عدد	%	عدد	%	عدد	%				
1	70	صفر	صفر	صفر	صفر	25.5	39	74.5	114	1	65.66	صفر	صفر	6.5	10	29.4	45	64.1	98		
2	65.66	صفر	صفر	7.2	11	28.1	43	64.7	99	2	65	صفر	صفر	2.6	4	39.9	61	57.5	88		
8	57	صفر	صفر	19.6	30	37.3	57	43.1	66	5	60.33	صفر	صفر	5.2	8	52.9	81	41.8	64		
6	60.16	صفر	صفر	13.1	20	37.9	58	49.0	75	7	55	صفر	صفر	24.8	38	34.6	53	40.5	62		
7	58.33	صفر	صفر	17.6	27	35.9	55	46.4	71	3	63	صفر	صفر	9.2	14	34.6	53	56.2	86		
4	64.83	صفر	صفر	13.1	20	19.6	30	67.3	103	4	60.66	صفر	صفر	7.8	12	46.4	71	45.8	70		
2	67.16	صفر	صفر	7.2	11	22.2	34	70.6	108	6	55.66	صفر	صفر	24.8	38	32.0	49	43.1	66		
5	64.66	صفر	صفر	7.8	12	30.7	47	61.4	94	8	54.5	صفر	صفر	30.1	46	26.1	40	43.8	67		
		12		عدد		منخفض (10 - 14)					15	عدد		منخفض (10 - 14)							
		7.8		%				الدرجة الكلية لدرجة اداء جمعية			9.8	%		14							
		59		عدد		متوسط (15 - 19)		تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في			75	عدد		19 - 15)							
		38.6		%				المجال الاقتصادي			49	%									
		82		عدد		مرتفع (20 - 24)					63	عدد		24 - 20)							
		53.6		%							41.2	%									
				4- درجة اداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في المجال الصحي										3- درجة اداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في المجال التعليمي والوعي الثقافي							
2	58	صفر	صفر	7.8	12	56.9	87	35.3	54	1	62.16	صفر	صفر	11.8	18	32.7	50	55.6	85		
4	56.66	صفر	صفر	14.4	22	49	75	36.6	56	3	58.16	صفر	صفر	7.8	12	56.2	86	35.9	55		
3	57.66	صفر	صفر	4.6	7	64.7	99	30.7	47	6	54.5	صفر	صفر	13.1	20	60.1	92	26.8	41		
1	58.66	صفر	صفر	11.8	18	46.4	71	41.8	64	2	58.33	صفر	صفر	12.4	19	46.4	71	41.2	63		
8	50.16	صفر	صفر	28.8	44	45.8	70	25.5	39	5	54.5	صفر	صفر	24.8	38	36.6	56	38.6	59		

كمتغيرات تابعة، وبين خصائص المستفيدين كمتغيرات مستقلة، ولاختبار هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للمتغيرات المستقلة الفترية، واختبار كاس² للمتغيرات المستقلة الأسمية كما هو موضح بجدول 3.

بالنسبة للمتغيرات المستقلة الفترية Interval Variables

يشير جدول 3 إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجة أداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها بمنطقة الدراسة وبين المتغيرات التالية: درجة كفاءة وفعالية المدير، الثقة والتكامل مع أفراد المجتمع، والاتصال والبحث عن المعلومات، وعلاقة ارتباطية سالبة بين درجة أداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها وبين قيمة الدخل الشهري للأسرة عند المستوى الاحتمالي 0.01. أي أنه كلما انخفض مستوى الدخل الشهري للأسرة يزيد من الحاجة للانضمام والاستفادة من الخدمات والأدوار التي تقدمها الجمعية بالمنطقة، وفي حين تبين عدم وجود علاقة مع متغيرات: السن، عدد أفراد الأسرة، مستوى الطموح، والانفتاح علي العالم الخارجي، ودرجة الدافعية للإنجاز، والمكانة القيادية، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، أي أن هذه المتغيرات ليس لها تأثير علي درجة أداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها بمنطقة الدراسة.

بالنسبة للمتغيرات المستقلة الأسمية " Nominal Variables

يشير جدول 3 وجود علاقة اقترانية بين درجة أداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها بمنطقة الدراسة وبين المتغيرات: النوع، الحالة التعليمية، الحالة الزوجية، الحالة العملية، النشأة عند المستوى الاحتمالي 0.01.

وبناءً على النتائج السابقة يمكن رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل بالنسبة للمتغيرات التي ثبتت معنوية علاقتها بدرجة أداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها بمنطقة الدراسة، كما يمكن قبول الفرض الصفري ورفض الفرض البديل (البحثي) فيما يتعلق بالمتغيرات الأخرى التي لم تثبت معنوية علاقتها.

تحديد الاسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المرتبطة في تفسير التباين الكلي لدرجة أداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في المجالات التالية: الاجتماعي، والاقتصادي، والصحي، وحماية البيئة، والتعليمي والوعي الثقافي، والتنمية الزراعية، كل علي حده والدرجة الكلية لدرجة أداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها بمنطقة الدراسة

لتحقيق الهدف الثالث من الدراسة تم وضع الفرض البحثي الثاني، وللتأكد من صحته تم صياغة الفرض الصفري التالي "لا تسهم مجموعة المتغيرات المستقلة المدروسة: قيمة الدخل الشهري للأسرة، المستوى الطموحي

الدرجة الكلية لدرجة أداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في مجال التنمية الزراعية

بينت النتائج الواردة بجدول 2 أن ثلث المبحوثين تقريباً بنسبة 30.7% يرون أن درجة أداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في مجال التنمية الزراعية مرتفع، وربما يرجع ذلك لأن منطقة عمل الجمعية تحتوي على مساحات زراعية قليلة فكان لأيد لها من تقديم الخدمات الزراعية اللازمة لهم، وهذا ما أشار إليه كلا من هربرت سبنسر ووايت في النظرية السلوكية بأن سلوك الإنسان يرتبط بالجماعات الصغيرة التي تتكون بصفة غير رسمية داخل المنظمة الرسمية وتكون سبباً في تكوين ما يسمى بالتنظيم غير الرسمي، بينما نسبة 35.3% من المبحوثين أكدوا على أن درجة أداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها متوسط في مجال التنمية الزراعية، في حين أن 34% من المبحوثين أكدوا علي انخفاض درجة أداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في مجال التنمية الزراعية، وربما يرجع ذلك إلي انخفاض الأراضي الزراعية بالمنطقة الموجود بها الجمعية، وكان من أهم بنود هذا المجال عقد ندوات زراعية في القرية بمتوسط مرجح (57.66).

الدرجة الكلية لدرجة أداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها بمنطقة الدراسة

بينت النتائج بجدول 2 أن نسبة 35.3% من المبحوثين أكدوا على أن الدرجة الكلية لدرجة أداء جمعية تنمية المجتمع لأدوارها متوسط، بينما نسبة 34.0% من المبحوثين أكدوا على أن الدرجة الكلية لدرجة أداء جمعية تنمية المجتمع لأدوارها منخفضة، في حين أن 30.7% من المبحوثين أكدوا علي أن الدرجة الكلية لدرجة أداء جمعية تنمية المجتمع لأدوارها مرتفع، وربما يرجع تقارب النسب في الفئات الثلاثة إلي انخفاض كفاءة وفعالية مدير الجمعية، بالإضافة إلي انخفاض مستوى طموح المبحوثين المستفيدين من خدمات الجمعية.

نتائج العلاقات بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة أداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في المجالات التالية: الاجتماعي، والاقتصادي، والصحي، ومجال حماية البيئة، والتعليمي والوعي الثقافي، والتنمية الزراعية، كلا علي حده، وكذلك الدرجة الكلية لدرجة أداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في منطقة الدراسة

لتحقيق الهدف الثاني من الدراسة تم وضع الفرض البحثي الأول، وللتأكد من صحته تم صياغة الفرض الصفري التالي "لا توجد علاقة بين درجة أداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في كل من المجالات التالية (الاجتماعي، والاقتصادي، والصحي، ومجال حماية البيئة، والتعليمي والوعي الثقافي، والتنمية الزراعية)

جدول 3. نتائج العلاقة بين أداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في المجالات التالية: الاجتماعي، والاقتصادي، والصحي، ومجال حماية البيئة، والتعليمي والوعي الثقافي، والتنمية الزراعية. كل علي حده كمتغير تابع- وكل من المتغيرات المستقلة الفترية (باستخدام معامل ارتباط بيرسون)، والمتغيرات المستقلة الأسمية (باستخدام كا²)

الدرجة الكلية	التنمية الزراعية		حماية البيئة		الصحي		التعليمي والوعي الثقافي		الاجتماعي		الاقتصادي		المتغيرات التابعة المتغيرات المستقلة
	قيمة معامل بيرسون كا ²	قيمة معامل بيرسون كا ²	قيمة معامل بيرسون كا ²	قيمة معامل بيرسون كا ²	قيمة معامل بيرسون كا ²	قيمة معامل بيرسون كا ²	قيمة معامل بيرسون كا ²	قيمة معامل بيرسون كا ²	قيمة معامل بيرسون كا ²	قيمة معامل بيرسون كا ²	قيمة معامل بيرسون كا ²	قيمة معامل بيرسون كا ²	
	0.102-	0.021-	0.085-	0.044-			*	*	*	*	*	السن	
**12.110	**12.110	**12.110	**12.110	**12.110	**12.110	**12.110	**12.110	**12.110	**12.110	**12.110	**12.110	النوع	
	0.112-	*	0.056-	*	0.124-	0.044-	0.077-	0.113-	0.113-	0.113-	0.113-	عدد أفراد الأسرة	
**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	الحالة التعليمية	
59.931	59.931	59.931	59.931	59.931	59.931	59.931	59.931	59.931	59.931	59.931	59.931	الحالة الزوجية	
**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	الحالة العملية	
19.152	19.152	19.152	19.152	19.152	19.152	19.152	19.152	19.152	19.152	19.152	19.152	النشأة	
**	**	**	27.190**	**	27.190	27.190	27.190	27.190	27.190	27.190	27.190	قيمة الدخل الشهري	
27.190	27.190	**	43.121	**	43.121	43.121	43.121	43.121	43.121	43.121	43.121	درجة كفاءة وفعالية مدير الجمعية	
**	**	**	*	*	0.107-	0.203-	0.378-	0.307	0.307	0.307	0.307	مستوي الطموح	
43.121	**	**	0.118-	**	**	**	**	**	**	**	**	الانفتاح على العالم الخارجي	
-	0.262	0.223-	**	**	0.257	0.385	0.485	0.495	0.495	0.495	0.495	درجة الدافعية للإنجاز	
**	**	**	**	**	0.060	**	**	**	**	**	**	المكانة القيادية	
0.449	0.296	0.381	0.257	0.385	0.485	0.495	0.495	0.495	0.495	0.495	0.495	المشاركة غير الرسمية	
0.041	0.071-	0.242	0.060	**	0.166	0.166	0.166	0.166	0.166	0.166	0.166	الثقة والتكامل مع أفراد المجتمع	
0.005-	0.038-	**	0.100	0.077	0.077	0.077	0.077	0.077	0.077	0.077	0.077	الاتصال والبحث عن المعلومات	
0.074	0.056-	**	**	0.044	0.044	0.044	0.044	0.044	0.044	0.044	0.044		
0.091	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**		
0.027	0.044-	0.211	0.233	0.193	0.193	0.193	0.193	0.193	0.193	0.193	0.193		
**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**		
0.359	0.277	0.381	0.432	0.347	0.347	0.347	0.347	0.347	0.347	0.347	0.347		
**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	
0.555	0.454	0.540	0.512	0.552	0.552	0.552	0.552	0.552	0.552	0.552	0.552		
		153 = ن	0.01	** = مستوي معنوية	0.05	** = مستوي معنوية							

حيث يفسر بمفرده نحو 23.5%، ثم الاتصال والبحث عن المعلومات بنسبة تأثير 11.9%، ثم المكانة القيادية داخل القرية بنسبة تأثير 8.0%، ثم الدخل الشهري بنسبة تأثير 2.7%، وبلغت قيمة (F) المحسوبة لاختبار معنوية الانحدار 61.441، وهي قيمة معنوية عند المستوي الاحتمالي 0.01، مما يعني معنوية النموذج ككل عند هذا المستوى الاحتمالي.

نتائج الإسهام النسبي للمتغيرات المؤثرة في تفسير التباين الكلي لدرجة اداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في المجال التعليمي والثقافي بمنطقة الدراسة

لتحديد الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية في تفسير التباين الكلي لدرجة اداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها بمنطقة الدراسة في المجال التعليمي والوعي الثقافي كمتغير تابع، تم حساب معامل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي الصاعد Step Wise Multiple Regression، وقد أوضحت نتائج التحليل الانحداري الخطي المتعدد المتدرج الواردة بجدول 6 أن أربعة متغيرات فقط أسهمت معنوياً بنسبة بلغت 42% في تفسير التباين الكلي لدرجة اداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها بمنطقة الدراسة في المجال التعليمي والوعي الثقافي بمنطقة الدراسة مرتبة تنازلياً كما يلي: الاتصال والبحث عن المعلومات بنسبة تأثير 30.5%، ثم درجة كفاءة وفعالية المدير بنسبة تأثير 9%، ثم المكانة القيادية داخل القرية بنسبة تأثير 1.3%، ثم الدخل الشهري بنسبة تأثير 1.2%، وبلغت قيمة (F) المحسوبة لاختبار معنوية الانحدار 51.927، وهي قيمة معنوية عند المستوي الاحتمالي 0.01، مما يعني معنوية النموذج ككل عند هذا المستوى الاحتمالي.

نتائج الإسهام النسبي للمتغيرات المؤثرة في تفسير التباين الكلي لدرجة اداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في المجال الصحي بمنطقة الدراسة

لتحديد الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية في تفسير التباين الكلي لدرجة اداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها بمنطقة الدراسة في المجال الصحي كمتغير تابع، تم حساب معامل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي الصاعد Step Wise Multiple Regression، وقد أوضحت نتائج التحليل الانحداري الخطي المتعدد المتدرج الواردة بجدول 7 أن ثلاثة متغيرات فقط أسهمت معنوياً بنسبة بلغت 31% في تفسير التباين الكلي لدرجة اداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها بمنطقة الدراسة في المجال الصحي مرتبة تنازلياً كما يلي: الاتصال والبحث عن المعلومات بنسبة تأثير 26.2%، ثم درجة كفاءة وفعالية المدير بنسبة تأثير 3.2%، ثم الثقة والتكامل مع أفراد المجتمع بنسبة تأثير 1.6%، وبلغت قيمة (F) المحسوبة لاختبار معنوية الانحدار 43.094، وهي قيمة معنوية عند المستوي الاحتمالي 0.01، مما يعني معنوية النموذج ككل عند هذا المستوى الاحتمالي.

للمبحوث، درجة كفاءة وفعالية المدير، الانفتاح على العالم الخارجي، درجة الدافعية للانجاز، المكانة القيادية داخل القرية، المشاركة غير الرسمية، الثقة والتكامل مع أفراد المجتمع، الاتصال والبحث عن المعلومات في تفسير التباين لدرجة اداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في المجالات التالية: الاجتماعي، والاقتصادي، والصحي، ومجال حماية البيئة، والتعليمي والوعي الثقافي، والتنمية الزراعية، كمتغيرات تابعة بمنطقة الدراسة، ولاختبار هذا الفرض تم حساب معامل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي الصاعد Step Wise Multiple Regression لكل درجة اداء لجمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها بمنطقة الدراسة وهي كالتالي:

نتائج الإسهام النسبي للمتغيرات المؤثرة في تفسير التباين الكلي لدرجة اداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في المجال الاقتصادي بمنطقة الدراسة

لتحديد الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية في تفسير التباين الكلي لدرجة اداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها بمنطقة الدراسة في المجال الاقتصادي كمتغير تابع، تم حساب معامل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي الصاعد Step Wise Multiple Regression، وقد أوضحت نتائج التحليل الانحداري الخطي المتعدد المتدرج الواردة بجدول 4 أن أربعة متغيرات فقط أسهمت معنوياً بنسبة بلغت 39.9% في تفسير التباين الكلي لدرجة اداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها بمنطقة الدراسة في المجال الاقتصادي مرتبة تنازلياً كما يلي: درجة كفاءة وفعالية مدير الجمعية حيث يفسر بمفرده نحو 24.5%، ثم متغير مستوى الطموح للمبحوث بنسبة تأثير 8.8%، الاتصال والبحث عن المعلومات بنسبة تأثير 5.2%، المكانة القيادية داخل القرية بنسبة تأثير 1.4%، وبلغت قيمة (F) المحسوبة لاختبار معنوية الانحدار 47.621، وهي قيمة معنوية عند المستوي الاحتمالي 0.01، مما يعني معنوية النموذج ككل عند هذا المستوى الاحتمالي.

عدد المتدرج الواردة بجدول 4 أن أربعة متغيرات فقط أسهمت معنوياً بنسبة بلغت 39.9% في تفسير التباين الكلي لدرجة اداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها بمنطقة الدراسة في المجال الاقتصادي مرتبة تنازلياً كما يلي: درجة كفاءة وفعالية مدير الجمعية حيث يفسر بمفرده نحو 24.5%، ثم متغير مستوى الطموح للمبحوث بنسبة تأثير 8.8%، الاتصال والبحث عن المعلومات بنسبة تأثير 5.2%، المكانة القيادية داخل القرية بنسبة تأثير 1.4%، وبلغت قيمة (F) المحسوبة لاختبار معنوية الانحدار 47.621، وهي قيمة معنوية عند المستوي الاحتمالي 0.01، مما يعني معنوية النموذج ككل عند هذا المستوى الاحتمالي.

نتائج الإسهام النسبي للمتغيرات المؤثرة في تفسير التباين الكلي لدرجة اداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في المجال الاجتماعي بمنطقة الدراسة

لتحديد الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية في تفسير التباين الكلي لدرجة اداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها بمنطقة الدراسة في المجال الاجتماعي كمتغير تابع، تم حساب معامل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي الصاعد Step Wise Multiple Regression، وقد أوضحت نتائج التحليل الانحداري الخطي المتعدد المتدرج الواردة بجدول 5 أن أربعة متغيرات فقط أسهمت معنوياً بنسبة بلغت 46.1% في تفسير التباين الكلي لدرجة اداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها بمنطقة الدراسة في المجال الاجتماعي مرتبة تنازلياً كما يلي: درجة كفاءة وفعالية مدير الجمعية

جدول 4. نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي الصاعد للمتغيرات المستقلة (خصائص المستفيدين) المؤثرة لدرجة اداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في المجال الاقتصادي (المتغير التابع) بمنطقة الدراسة.

المتغير التابع: دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في المجال الاقتصادي بمنطقة الدراسة								
المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط r	معامل الارتباط المتعدد R	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع (R ²)	% للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار الجزئي B	قيمة "ت" المحسوبة	معامل الانحدار الجزئي المعياري b	
درجة كفاءة وفعالية المدير	**0.495	0.495	0.245	0.245	0.813	9.276	0.436	
الاتصال والبحث عن المعلومات	**0.305	0.545	0.297	0.052	0.302	7.083	0.353	
مستوى الطموح	**0.197-	0.621	0.385	0.088	0.174-	5.118-	0.263-	
المكانة القيادية داخل القرية	**0.179-	0.623	0.399	0.014	0.072-	2.533-	0.132-	
				معامل التحديد R ² = 0.399				معامل الارتباط المتعدد R = 0.623
				** = معنوية عند 0.01				قيمة (ف) المحسوبة = **47.621

جدول 5. نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي الصاعد للمتغيرات المستقلة (خصائص المستفيدين) المؤثرة لدرجة اداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في المجال الاجتماعي (المتغير التابع) بمنطقة الدراسة.

المتغير التابع: دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في المجال الاجتماعي بمنطقة الدراسة								
المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط r	معامل الارتباط المتعدد R	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع (R ²)	% للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار الجزئي B	قيمة "ت" المحسوبة	معامل الانحدار الجزئي المعياري b	
درجة كفاءة وفعالية المدير	**0.485	0.485	0.235	0.235	0.690	6.888	0.324	
الاتصال والبحث عن المعلومات	**0.417	0.595	0.354	0.119	0.432	9.499	0.441	
المكانة القيادية داخل القرية	**0.204	0.659	0.434	0.080	0.150-	4.989-	0.242-	
الدخل الشهري	**0.378-	0.679	0.461	0.027	0.001-	3.803-	0.186-	
				معامل التحديد R ² = 0.461				معامل الارتباط المتعدد R = 0.679
				** = معنوية عند 0.01				قيمة (ف) المحسوبة = **61.441

جدول 6. نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي الصاعد للمتغيرات المستقلة (خصائص المستفيدين) المؤثرة لدرجة اداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في المجال التعليمي والوعي الثقافي (المتغير التابع) بمنطقة الدراسة.

المتغير التابع: دور جمعية تنمية المجتمع في المجال التعليمي والثقافي بمنطقة الدراسة								
المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط r	معامل الارتباط المتعدد R	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع (R ²)	% للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار الجزئي B	قيمة "ت" المحسوبة	معامل الانحدار الجزئي المعياري b	
الاتصال والبحث عن المعلومات	**0.552	0.552	0.305	0.305	0.451	9.785	0.472	
درجة كفاءة وفعالية المدير	**0.385	0.629	0.395	0.090	0.557	5.487	0.268	
الدخل الشهري	**0.203-	0.638	0.407	0.012	0.000	3.059-	0.155-	
المكانة القيادية داخل القرية	**0.193	0.648	0.420	0.013	0.078	2.562	0.129	
				معامل التحديد R ² = 0.420				معامل الارتباط المتعدد R = 0.648
				** = معنوية عند 0.01				قيمة (ف) المحسوبة = **51.927

جدول 7. نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي المساعد للمتغيرات المستقلة (خصائص المستفيدين) المؤثرة لدرجة اداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في المجال الصحي (المتغير التابع) بمنطقة الدراسة

المتغير التابع: دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في المجال الصحي بمنطقة الدراسة								
الترتيب	معامل الانحدار الجزئي المعياري b	قيمة "ت" المحسوبة	معامل الانحدار B الجزئي	% للتباين المفسر للمتغير التابع	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع (R ²)	معامل الارتباط البسيط r	معامل الارتباط المتعدد R	المتغيرات المستقلة
1	0.360	5.234	0.378	0.262	0.262	0.512	**0.512	الاتصال والبحث عن المعلومات
2	0.193	3.880	0.442	0.032	0.294	0.542	**0.257	درجة كفاءة وفعالية المدير
3	0.176	2.586	0.203	0.016	0.310	0.557	**0.432	الثقة والتكامل مع أفراد المجتمع
معامل التحديد R ² = 0.310						معامل الارتباط المتعدد R = 0.557		
** = معنوية عند 0.01						قيمة (ف) المحسوبة = 43.094**		

في تفسير التباين الكلي لدرجة اداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها بمنطقة الدراسة في مجال التنمية الزراعية مرتبة تنازلياً كما يلي: الاتصال والبحث عن المعلومات بنسبة تأثير 20.6%، ثم الدخل الشهري بنسبة تأثير 5.2%، ثم المكانة القيادية داخل القرية بنسبة تأثير 3.1%، ثم درجة كفاءة وفعالية المدير بنسبة تأثير 3%، وأخيراً متغير مستوى الطموح للمبحوث بنسبة 2.5%، وبلغت قيمة (F) المحسوبة لاختبار معنوية الانحدار 30.006، وهي قيمة معنوية عند المستوي الاحتمالي 0.01، مما يعني معنوية النموذج ككل عند هذا المستوى الاحتمالي.

نتائج الإسهام النسبي للمتغيرات المؤثرة في تفسير التباين الكلي للدرجة الكلية لدرجة اداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها بمنطقة الدراسة

لتحديد الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية في تفسير التباين الكلي للدرجة الكلية لدرجة اداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها بمنطقة الدراسة كمتغير تابع، تم حساب معامل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي المساعد Step Wise Multiple Regression، وقد أوضحت نتائج التحليل الانحداري الخطي المتعدد المتدرج الواردة بجدول 10 أن ثلاثة متغيرات فقط أسهمت معنوياً بنسبة بلغت 46.3% في تفسير التباين الكلي لدرجة اداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها بمنطقة الدراسة مرتبة تنازلياً كما يلي: الاتصال والبحث عن المعلومات حيث يفسر بمفرده نحو 30.8%، ثم متغير درجة كفاءة وفعالية مدير الجمعية بنسبة تأثير 13.4%، قيمة الدخل الشهري بنسبة تأثير 2.1%، وبلغت قيمة (F) المحسوبة لاختبار معنوية الانحدار 82.266، وهي قيمة معنوية عند المستوي الاحتمالي 0.01، مما يعني معنوية النموذج ككل عند هذا المستوى الاحتمالي.

نتائج الإسهام النسبي للمتغيرات المؤثرة في تفسير التباين الكلي لدرجة اداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في مجال حماية البيئة بمنطقة الدراسة

لتحديد الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية في تفسير التباين الكلي لدرجة اداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها بمنطقة الدراسة في مجال حماية البيئة كمتغير تابع، تم حساب معامل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي المساعد Step Wise Multiple Regression، وقد أوضحت نتائج التحليل الانحداري الخطي المتعدد المتدرج الواردة بجدول 8 أن ثلاثة متغيرات فقط أسهمت معنوياً بنسبة بلغت 39% في تفسير التباين الكلي لدرجة اداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها بمنطقة الدراسة في مجال مرتبة تنازلياً كما يلي: الاتصال والبحث عن المعلومات بنسبة تأثير 29.1%، ثم درجة كفاءة وفعالية المدير بنسبة تأثير 8.9%، ثم المكانة القيادية داخل القرية بنسبة تأثير 1%، وبلغت قيمة (F) المحسوبة لاختبار معنوية الانحدار 61.421، وهي قيمة معنوية عند المستوي الاحتمالي 0.01، مما يعني معنوية النموذج ككل عند هذا المستوى الاحتمالي.

نتائج الإسهام النسبي للمتغيرات المؤثرة في تفسير التباين الكلي لدرجة اداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في المجال الزراعي بمنطقة الدراسة

لتحديد الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية في تفسير التباين الكلي لدرجة اداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها بمنطقة الدراسة في مجال التنمية الزراعية كمتغير تابع، تم حساب معامل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي المساعد Step Wise Multiple Regression، وقد أوضحت نتائج التحليل الانحداري الخطي المتعدد المتدرج الواردة بجدول 9 أن خمسة متغيرات فقط أسهمت معنوياً بنسبة بلغت 34.7%

جدول 8. نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي المساعد للمتغيرات المستقلة (خصائص المستفيدين) المؤثرة لدرجة اداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في مجال حماية البيئة (المتغير التابع) بمنطقة الدراسة.

المتغير التابع: دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في مجال حماية البيئة بمنطقة الدراسة							
المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط r	معامل الارتباط المتعدد R	% التراكمية للمتغير التابع (R ²)	% للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار الجزئي B	قيمة "ت" المحسوبة	معامل الانحدار الجزئي المعياري b
الاتصال والبحث عن المعلومات	**0.540	0.540	0.291	0.291	0.433	9.273	0.457
درجة كفاءة وفعالية المدير	**0.381	0.617	0.380	0.089	0.656	6.750	0.319
المكاتب القيادية داخل القرية	**0.211	0.625	0.390	0.010	0.063	2.144	0.105
				معامل الارتباط المتعدد R=0.625	معامل التحديد R ² =0.390		
				قيمة (ف) المحسوبة = 61.421**	** = معنوية عند 0.01		

جدول 9. نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي المساعد للمتغيرات المستقلة (خصائص المستفيدين) المؤثرة لدرجة اداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها في مجال التنمية الزراعية (المتغير التابع) بمنطقة الدراسة.

المتغير التابع: دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في مجال التنمية الزراعية بمنطقة الدراسة							
المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط r	معامل الارتباط المتعدد R	% التراكمية للمتغير التابع (R ²)	% للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار الجزئي B	قيمة "ت" المحسوبة	معامل الانحدار الجزئي المعياري b
الاتصال والبحث عن المعلومات	**0.454	0.454	0.206	0.206	0.471	8.314	0.434
الحل الشهري للأسرة	**0.223-	0.508	0.258	0.052	0.001-	2.947-	0.162-
مستوى الطموح للمبحوث	0.071-	0.532	0.283	0.025	0.212-	4.613-	0.252-
درجة كفاءة وفعالية المدير	**0.296	0.560	0.313	0.030	0.477	3.857	0.202
المكاتب القيادية داخل القرية	**0.159	0.587	0.344	0.031	0.142	3.672	0.207
				معامل الارتباط المتعدد R=0.587	معامل التحديد R ² =0.344		
				قيمة (ف) المحسوبة = 30.006**	** = معنوية عند 0.01		

جدول 10. نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي المساعد للمتغيرات المستقلة (خصائص المستفيدين) المؤثرة في الدرجة الكلية لدرجة اداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها (المتغير التابع) بمنطقة الدراسة.

المتغير التابع: الدرجة الكلية لمستوى دور جمعية تنمية المجتمع المحلي بمنطقة الدراسة							
المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط r	معامل الارتباط المتعدد R	% التراكمية للمتغير التابع (R ²)	% للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار الجزئي B	قيمة "ت" المحسوبة	معامل الانحدار الجزئي المعياري b
الاتصال والبحث عن المعلومات	**0.555	0.555	0.308	0.308	2.499	11.552	0.506
درجة كفاءة وفعالية مدير الجمعية	**0.449	0.665	0.442	0.134	3.371	6.701	0.314
الدخل الشهري	**0.262-	0.680	0.463	0.021	0.002-	3.362-	0.156-
				معامل الارتباط المتعدد R=0.680	معامل التحديد R ² =0.463		
				قيمة (ف) المحسوبة = 82.766**	** = معنوية عند 0.01		

بنسبة 76.4%، ثم ضرورة الإعلان عن الخدمات والأهداف التي ترغب المنظمة بتحقيقها بالمنطقة لجذب الأهالي للمشاركة فيها والمحافظة عليها بنسبة 67.9%، وأخيراً ضرورة العمل على وجود منافذ تسويقية في أماكن محددة لتسويق المنتجات التابعة للجمعية أو التي يمد أهالي القرية الجمعية بها لتسويقها بنسبة 56.8%.

توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي تم التوصيل إليها، يمكن الخروج بمجموعة من التوصيات التي قد تفيد المهتمين بقضايا المنظمات الأهلية، وكذلك المسؤولين الحكوميين والتنفيذيين والسياسيين المهتمين بتفعيل مبادرة حياة كريمة، والتي يمكن إيجازها في الآتي:

1- حوالي 45.8% من المبحوثين المستفيدين من خدمات جمعية تنمية المجتمع المحلي المدروسة أكدوا على أن كفاءة وفعالية مدير الجمعية متوسطة، ولزيادة درجة أداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها بمنطقة الدراسة في المجال الاجتماعي لتحقيق مبادرة حياة كريمة ينبغي التركيز على إكساب المدير والعاملين بجمعيات تنمية المجتمع المحلي العديد من المهارات الإدارية والقيادية التي تساعد في تطوير أداء المهام الوظيفية وذلك من خلال الدورات التدريبية وورش العمل والندوات وغيرها.

2- تبين من النتائج أن 57.5% من المبحوثين المستفيدين من خدمات جمعية تنمية المجتمع المحلي المدروسة يقعون في الفئتين المنخفضة والمتوسطة من حيث الاتصال والبحث عن المعلومات، ولزيادة درجة أداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها بمنطقة الدراسة في المجال الاقتصادي لتحقيق مبادرة حياة كريمة ينبغي التركيز على توفير المصادر التي يحصل منها المبحوثين على احتياجاتهم المعرفية عن التنمية بكافة مجالاتها من خلال الاتصال بأفراد المجتمع والجمعية، بالإضافة إلى زيادة الوعي بأهمية العمل التطوعي من خلال المنظمات الأهلية وأيضا المشاركة الشعبية فيه وذلك من خلال وسائل الإعلام المختلفة لضمان نجاح واستمرار تلك المنظمات للقيام بدورها بكفاءة.

3- أتضح من النتائج أن 93.5% من المبحوثين يقعون في الفئة الأولى والثانية من حيث قيمة الدخل الشهري للأسرة، ولزيادة درجة أداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها بمنطقة الدراسة في المجال التعليمي والوعي الثقافي لتحقيق مبادرة حياة كريمة ينبغي التركيز على تفعيل أواصر التعاون والتنسيق بين المنظمات الأهلية وغيرها من المنظمات التنموية بالمنطقة من خلال خطة تنموية شاملة تقترحها وتشرف على تنفيذها الوحدات المحلية بالقرى باعتبارها المنظمة المنوطة بتنمية القرية، وذلك لتوفير الخدمات التعليمية والثقافية لأفراد المجتمع بأسعار رمزية.

النتائج المتعلقة بأهم المشكلات التي تواجه جمعيات تنمية المجتمع بمنطقة الدراسة

تشير النتائج الواردة بجدول 11 أن مجموعة المشكلات التي تواجه جمعيات تنمية المجتمع المحلي بمنطقة الدراسة تشمل ثلاثة عشر (13) مشكلة، تم ترتيبها بحسب المتوسط المرجح لكل مشكلة، وقد شغلت مشكلة ضعف الموارد المالية للمنظمة المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (74.0)، ثم تبعها عدم توفر الكفاءات والمهارات الإدارية بالجمعية بمتوسط مرجح (71.2)، ثم عدم وجود نظام واضح لسير العمل داخل الوحدات بالجمعية بمتوسط مرجح (69.7)، ثم قلة مشاركة أفراد المجتمع في توفير مصادر مالية للجمعية بمتوسط مرجح (69.3)، ثم عدم وجود سياسة وخطة واضحة لمجلس الإدارة لتقديم الخدمات بمتوسط مرجح (67.3)، ثم عدم توفر الخبرات اللازمة للاتصال بالجهات المانحة للتمويل بمتوسط مرجح (66.5)، ثم عدم وجود محاسبين متخصصين للقيام بالأعمال المحاسبية بمتوسط مرجح (65.0)، ثم نقص الخبرات الاقتصادية اللازمة لإعداد دراسات الجدوى للحصول على التمويل بمتوسط مرجح (63.0)، ثم تضارب الاختصاصات وعدم تحديد الأدوار داخل وحدات الجمعية بمتوسط مرجح (59.2)، ثم المشكلات الموجودة بين مجلس الإدارة والأعضاء والمستفيدين بمتوسط مرجح (57.8)، ثم الصراعات الداخلية بين العاملين داخل الجمعية بمتوسط مرجح (57.6)، ثم قلة العاملين ذو الكفاءة والقدرة على تنفيذ المشروعات الصغيرة بمتوسط مرجح (57.2)، وجاء في المرتبة الأخيرة مشكلة عدم وضوح طبيعة عمل الجمعيات للجهات الحكومية بمتوسط مرجح (56.3).

النتائج المتعلقة بمقترحات المستفيدين من خدمات جمعية تنمية المجتمع المحلي للتغلب على المشكلات التي تواجه الجمعيات بمنطقة الدراسة

أبرزت النتائج بجدول 12 أنه بالنسبة للمقترحات وآراء المبحوثين للتغلب على المشكلات التي تواجه جمعيات تنمية المجتمع المحلي بمنطقة الدراسة، فقد جاء في مقدمتها وضع مشروعات تنموية تقابل احتياجات أهالي المنطقة بنسبة 100%، ثم توفير الكفاءات الإدارية اللازمة بالجمعية لتمكينها من القيام بأهدافها بنسبة 95.4%، ثم توفير الدعم المادي للجمعيات من جانب الدولة وأيضاً البحث عن مصادر تمويلية أخرى لتساعد الجمعية على القيام بأدوارها بنسبة 87.5%، ثم توفير الموارد البشرية القادرة على تخطيط وتنفيذ المشروعات التنموية التي يحتاجها أهالي المنطقة 86.2%، ثم التنسيق والتكامل بين الوحدات داخل المنظمة وبين المنظمات الأخرى الموجودة في محيط الجمعية بنسبة 84.3%، ثم رفع معدلات الوعي لدى أهل القرية بأهمية المشاركة المجتمعية في تنمية قريرتهم بنسبة 83.6%، ثم تطوير وتحسين البنية الأساسية والمرافق للمباني والإنشاءات بنسبة 82.7%، ثم وضع قوانين تمنع استخدام قيادات المجتمع لهذه الجمعيات لتنفيذ أهدافها أو الضغط على إدارتها لتحقيق أهداف شخصية لهم

جدول 11. التوزيع العددي والنسبي لأهم المشكلات التي تواجه جمعيات تنمية المجتمع بمنطقة الدراسة

الترتيب	المتوسط المرجح	درجة وجود المشكلة						المشكلات
		منخفضة		متوسطة		مرتفعة		
		%	عدد	%	عدد	%	عدد	
6	66.7	12.4	19	13.7	21	73.9	113	عدم وضوح الهدف من إنشاء الجمعية
7	65.0	7.8	12	28.1	43	64.1	98	عدم وجود محاسبين متخصصين للقيام بالأعمال المحاسبية
13	56.3	26.8	41	25.5	39	47.7	73	عدم وضوح طبيعة عمل الجمعية للجهات الحكومية
6	66.5	11.7	18	15.8	24	72.5	111	عدم توفر الخبرات اللازمة للاتصال بالجهات المانحة للتمويل
2	71.2	3.3	5	14.4	22	82.3	126	عدم توفر الكفاءات والمهارات الإدارية
3	69.7	1.3	2	24.2	37	74.5	114	عدم وجود نظام واضح لسير للعمل داخل الوحدات بالجمعية
5	67.3	4.6	7	26.8	41	68.6	105	عدم وجود سياسة وخطة واضحة لمجلس الإدارة لتقديم الخدمات.
1	74.0	صفر	صفر	9.8	15	90.2	138	ضعف الموارد المالية للمنظمة
8	63.0	15.7	24	21.6	33	62.7	96	نقص الخبرات الاقتصادية اللازمة لإعداد دراسات الجدوى للحصول على التمويل
12	57.2	10.5	16	54.9	84	34.6	53	قلة العاملين ذو الكفاءة والقدرة على تنفيذ المشروعات الصغيرة
10	57.8	19.6	30	33.9	52	46.5	71	المشكلات الموجودة بين مجلس الإدارة والأعضاء والمستفيدين
9	59.2	9.2	14	49.7	76	41.1	63	تضارب الاختصاصات وعدم تحديد الأدوار داخل وحدات الجمعية
11	57.6	5.9	9	62.9	95	31.2	49	الصراعات الداخلية بين العاملين داخل الجمعية
4	69.3	3.9	6	20.3	31	75.8	116	قلة مشاركة أفراد المجتمع في توفير مصادر مالية للجمعية

جدول 12. التوزيع العددي والنسبي لمقترحات المستفيدين للتغلب على المشكلات التي تواجه جمعيات تنمية المجتمع المحلي بمنطقة الدراسة

م	المقترحات والآراء	التكرار	%	الترتيب
1	وضع مشروعات تنموية تقابل احتياجات أهالي المنطقة	153	100	1
2	توفير الكفاءات الإدارية اللازمة بالجمعية لتمكينها من القيام بأهدافها	146	95.4	2
3	توفير الدعم المادي للجمعيات من جانب الدولة، وأيضاً البحث عن مصادر تمويلية أخرى لتساعد الجمعية على القيام بأدوارها المختلفة تجاه المستفيدين	134	87.5	3
4	توفير الموارد البشرية القادرة على تخطيط وتنفيذ المشروعات التنموية التي يحتاجها أهالي المنطقة	132	86.2	4
5	التنسيق والتكامل بين الوحدات داخل المنظمة وبين المنظمات الأخرى الموجودة في محيط الجمعية	129	84.3	5
6	رفع معدلات الوعي لأهل القرية بأهمية المشاركة المجتمعية في تنمية قريتهم	128	83.6	6
7	تطوير وتحسين البنية الأساسية والمرافق للمباني والإنشاءات	96	82.7	7
8	ضرورة العمل على وجود منافذ تسويقية في أماكن محددة لتسويق المنتجات التابعة للجمعية أو التي يمد أهالي القرية الجمعية بها لتسويقها	87	56.8	10
9	ضرورة الإعلان عن الخدمات والأهداف التي ترغب المنظمة تحقيقها بالمنطقة لجذب الأهالي للمشاركة فيها والمحافظة عليها	104	67.9	9
10	وضع قوانين تمنع استخدام قيادات المجتمع لهذه الجمعيات لتنفيذ أهدافها أو الضغط على إدارتها لتحقيق أهداف شخصية لهم	117	76.4	8

إبراهيم، سعد الدين (2000). المجتمع المدني والتحول الديموقراطي في مصر، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

ابو العزم، أحمد أمين (2011). الثورة المصرية ودور المجتمع المدني، المؤتمر السنوي السادس عشر (آثار وسبل مواجهة الازمات المجتمعية الناتجة عن أحداث الربيع العربي)، مجلد (2)، رقم المؤتمر (16). مصر.

أبو النصر، مدحت (2004). ادارة الجمعيات الاهلية في مجال رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، مجموعة النيل العربية للنشر، القاهرة.

أحمد، أحمد إبراهيم ورشا مختار عبد الرحمن عيسوي وسلامة عبد العظيم حسين (2019). محددات الدور التربوي للجمعيات الأهلية دراسة تحليلية ورؤية مستقبلية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مجلد (30)، العدد (119).

الاتحاد الإقليمي للجمعيات والمؤسسات بالشرقية (2021). الأحمرى، على بن عايض وحسن بن عبد الله الدعجة (2015). تصور استراتيجي لدور منظمات المجتمع المدني في تعزيز الشفافية في المملكة العربية السعودية من محندي الشفافية حالة دراسية، رسالة ماجستير، قسم الأمن الإنساني، كلية العلوم الاستراتيجية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

الإمام، محمد السيد (2009). مقدمة في علم الاجتماع الريفي، المكببة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة. البوابة الإلكترونية لمحافظة الشرقية، 2021.

الحوسني، خالد جاسم إبراهيم حسن ومحمد القطاطشة، (2013). الدور الرقابي لمؤسسات المجتمع المدني وأثره في تنمية دولة الإمارات العربية المتحدة- جمعيات النفع العام - دراسة حالة، رسالة ماجستير في العلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، كلية الآداب والعلوم، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

الديب، فتحية (2021). تنفيذ 375 مشروعاً من حياة كريمة بالشرقية، جريدة اليوم السابع، <https://www.youm7.com/story>.

السكري، أحمد شفيق (2000). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية.

العمري، محمود (2021). المشروع القومي لتطوير الريف المصري، مقال في جريدة اليوم السابع، <https://www.youm7.com>

المليجي، إبراهيم عبد الهادي (2003). تنظيم المجتمع. مداخل نظرية ورؤية واقعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

4- تبين من النتائج أن 43.1% من المبحوثين المستفيدين من خدمات جمعية تنمية المجتمع المحلي المدروسة يقعون في الفئات المنخفضة والمتوسطة من الثقة والتكامل مع أفراد المجتمع، ولزيادة درجة أداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها بمنطقة الدراسة في المجال الصحي لتحقيق مبادرة حياة كريمة ينبغي التركيز علي توعية أفراد المجتمع بأهمية الحفاظ على السلامة البدنية والعقلية وذلك من خلال أقامه ندوات التوعية الطبية بالإضافة إلي توفير القوافل الطبية المتنقلة في كافة التخصصات.

5- تشير النتائج إلي أن 60.8% من المبحوثين المستفيدين من خدمات جمعية تنمية المجتمع المحلي المدروسة مكائهم القيادية مرتفعة، ولزيادة درجة أداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها بمنطقة الدراسة في مجال حماية البيئة لتحقيق مبادرة حياة كريمة ينبغي التركيز علي الاستفادة من قدرة هؤلاء المبحوثين في التأثير علي أفراد القرية ومجتمعهم المحلي وتقديم النصائح والمشورة لهم لحماية الموارد الطبيعية، ك نوعية الهواء والماء والفضلات السامة والأنواع الحيوانية، وخطار المواد الكيميائية المضادة للحشرات.

6- أتضح من النتائج أن 67.3% من المبحوثين المستفيدين من خدمات جمعية تنمية المجتمع المحلي المدروسة مستوي الطموح لديهم ما بين المنخفض والمتوسط، ولزيادة درجة أداء جمعية تنمية المجتمع المحلي لأدوارها بمنطقة الدراسة في مجال حماية البيئة لتحقيق مبادرة حياة كريمة ينبغي التركيز علي رفع قدرة الأفراد علي إدارة وصيانة قاعدة الموارد الطبيعية، بالإضافة إلي توفير بعض مدخلات الانتاج الزراعي، وتوفير أماكن لتسويق الانتاج الزراعي.

7- أن تقوم الدولة ممثلة في قطاع الشؤون الاجتماعية بوزارة التضامن الاجتماعي، وكذلك وزارة التنمية المحلية بزيادة التمويل الحكومي للجمعيات الفعالة في تقديم الخدمات، وذلك بزيادة الإعانات السنوية المقدمة لهذه المنظمات والجمعيات، وتوفير القروض اللازمة لها بسعر فائدة مناسب، بالإضافة إلي تيسير الإجراءات اللازمة للحصول على المنح والمساعدات والهيئات التي تقدمها المنظمات الدولية في تنمية المجتمعات الريفية.

المراجع

إبراهيم، سحر (2021). كل ما تريد معرفته عن تطورات ونتائج مبادرة حياة كريمة لتطوير قري الريف، مقال في موقع خريطة مشروعات مصر، <https://egy-map.com>

شكر، عبد الغفار (2005). الدور التنموي للجمعيات الأهلية والتعاونية في مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

عبد اللطيف، رشاد أحمد (2000). الجمعيات الأهلية ودورها في رعاية الشباب، المؤتمر العلمي الرابع، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية.

عبد المجيد، دعاء إبراهيم (2015). دور مؤسسات وجمعيات المجتمع المدني في مراقبة العملية الانتخابية، دار الفكر والقانون للنشر والتوزيع، المنصورة.

عبد النبي، صفاء رجائي ونفيسة أحمد حامد الهواري ومحمد محمود بركات وأسامة متولي محمد (2015). حيوية المنظمات الاجتماعية الريفية بمحافظة الفيوم، مجلة الفيوم للبحوث والتنمية الزراعية، مجلد (30)، العدد (1)، يناير، جامعة الفيوم.

عبد الوهاب، ليلي (2006). منظمات المجتمع المدني، مركز التعليم المفتوح، القاهرة.

عطية، ماهر إبراهيم عبد المقصود ومحمد أحمد إبراهيم عبد الحميد (2019). الدور التنقيفي لبعض المنظمات الأهلية ببعض قرى محافظة جنوب سيناء، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، المجلد (10)، العدد (9).

عفيفي، مروة فرحات (2014). تقويم التجربة المصرية في تخصيصية مشروعات تنمية المجتمع على المستوى المحلي، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ج (2)، ع (3)، كلية التربية، جامعة الفيوم.

عماد، عامر (2015). دور المجتمع المدني في حماية البيئة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مولاي الطاهر، الجزائر.

فهمي، سامية محمد، (1996). الإدارة في المؤسسات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

قتيبي، خالد عبد الفتاح علي ورضا محي الدين علي شاهين (2016). العوامل المؤثرة علي فاعلية جمعية تنمية المجتمع المحلي بمحافظة المنوفية، مجلة المنوفية للاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، المجلد 1، أكتوبر.

ماضي، إيهاب مختار عبد الشكور (2021). دراسة تحليلية اجتماعية للمستفيدين من خدمات جمعية تنمية المجتمع الريفي - دراسة ميدانية في بعض قرى محافظة الدقهلية، رسالة ماجستير، قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.

النحاس، صفوت صلاح الدين (2012). الجمعيات الأهلية: المشاكل والحلول، مجلد 50، عدد 1، اتحاد جمعيات التنمية الإدارية، أكتوبر.

الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (2013). المجتمع المدني في العالم العربي- التطور، الإطار القانوني، والأدوار، منهج جامعي.

انيس، احمد عبد الحليم وإيمان محمد البديني وزينب محمد السيد القاضي ومحمود محمد السيد وحسن سلامة، (2014). ماهية دور المجتمع المدني في عمليات التحول الديمقراطي جنوب افريقيا نموذجاً، دبلوم إدارة المنظمات غير الحكومية، قسم الإدارة العامة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.

بشارة، عزمي (1998). المجتمع المدني: دراسة نقدية، مع إشارة للمجتمع المدني العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

بشماني، شكيب (2014). دراسة تحليلية مقارنة للصيغ المستخدمة في حساب حجم العينة العشوائية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (36)، العدد (5)، سوريا.

بوليفة، محمد وعلاء الدين الغول وعبد الوهاب كافي (2013). دور المجتمع المدني في الاصلاح السياسي في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في العلوم السياسية، تخصص تنظيمات سياسية وإدارية، قسم العلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

توفيق، نيفين محمد (2018). احتياجات منظمات المجتمع المدني لتحقيق الشفافية كأحد آليات الحوكمة، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مصر، مجلد (8)، عدد (59).

جوهر، صلاح الدين (1972). إدارة المؤسسات التربوية، أساسها ومفاهيمها، مكتبة عين شمس، القاهرة.

حسن، رامي محمد أحمد (2016). تقويم خدمات الرعاية الصحية المقدمة من منظمات المجتمع المدني، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مصر، العدد (55).

شاكر، أسامة أبوالمكارم وأحمد جمال الدين وهبه ورجب دسوقي عبد العزيز (2017). محددات دور المنظمات الأهلية في تنمية المجتمعات الريفية في محافظة المنيا: دراسة حالة جمعية الأورمان الخيرية، مجلة جامعة أسيوط، العدد 48.

- normalization and social role valorization", A quarter-century of normalization and social role valorization: Evolution and impact.
- محمد، علي محمود (2016). فعالية الجمعيات الأهلية بمحافظة الفيوم: دراسة ميدانية بريف مركز الفيوم، مجلة الفيوم للبحوث والتقنية الزراعية، مجلد (30)، عدد (2)، الفيوم.
- Scott, J., & Marshall, G (Eds.), (2009), " A dictionary of sociology" Oxford University Press, USA.
- منصور، رضوان محمد ميلود (2016). إشكالية العلاقة بين الدولة ومنظمات المجتمع المدني، مجلة جامعة الزيتونة، العدد 19، سبتمبر، ليبيا.
- Ehrenberg, John, (1990), "civil society, the critical history of an idea," New York University press, USA.
- Lemay, R. A, (1999), " Roles, identities, and expectancies: Positive contributions to

THE ROLE OF A CIVIL SOCIETY ORGANIZATIONS IN ONE OF THE VILLAGES OF THE SHARKIA GOVERNORATE AND RECOMMENDATIONS TO ACTIVATE IT TO ACHIEVE A DECENT LIFE INITIATIVE

Marwa T.M. Abd Alla, A.A. M. Ecresh and Huda A.A. Eldeeb

Agric. Econ. Dept., Rural Sociol., Fac. Agric., Zagazig Univ., Egypt

ABSTRACT: The research aimed to determine the degree of performance of the Local Community Development Association for its roles in the following areas: social, economic, health, environmental protection, educational and cultural awareness, and agricultural development, in one of the villages of Sharkia Governorate from the perspective of the beneficiaries, and to determine the relationship between the degree of performance of the Community Development Association for its roles and characteristics beneficiaries, and determine the relative contribution of the independent variables related to the interpretation of the total variation in the degree of performance of the local community development association for its roles in the following areas: social, economic, health, environmental protection, educational, cultural awareness, and agricultural development, each separately and the total degree of the role in the study area, and identifying the most important The problems facing the association and their proposals to overcome them; The study followed the descriptive analytical approach, a sample of 153 beneficiaries was selected using the systematic random sampling method, representing 23% of the total volume (645) beneficiaries of the studied local community development services, using the Stephen Thompson equation, and the data were collected through a personal interview questionnaire form from the Association Community development in the village of Shayba al-Nakariah, which is administratively affiliated to the Zagazig Center, during the period from the beginning of July until the end of August in 2021. Percentages, frequencies and weighted average were used as descriptive statistical methods. Pearson correlation coefficient, Ka2 test, as well as the Step Wise multiple regression coefficient were used. As statistical and analytical methods, the results revealed that 53.6% of the respondents confirmed the high degree of performance of the Local Community Development Association for its roles in the economic field. The results: There is a positive correlation between the degree of the community development association's performance of its roles and the degree of efficiency and effectiveness of the manager, and confidence Integration with community members, communication and searching for information, and the results confirmed that three variables contributed significantly to the interpretation of the total degree of the community development association's performance of its roles: communication and searching for information, the degree of effectiveness and efficiency of the manager, monthly income, with a contribution rate of 30.8%, 13.4%, 2.4 and 2.1%, respectively. The most important problems facing the associations were the weak financial resources of the organization with a weighted average of 74.0, and the most important proposals were to develop development projects that meet the needs of the people of the region by 100%.

Key words: A decent life initiative, civil society organizations, Development Services, Sharkia, community development association.

المحكمون

1- أ.د. فرحات عبد السيد محمد

2- أ.د. سليمان حسن سليمان الرفاعي

أستاذ علم الاجتماع الريفي - كلية الزراعة - جامعة المنوفية.
أستاذ علم الاجتماع الريفي ووكيل كلية الزراعة - جامعة الأزهر.